جـــــــــامعة زيـــــان عـــــاشور الجلفـــة
كلية العلـــوم الإنســـانية والاجتمـــاعية
قســـم علم النفس والفلسفـــة

دور الأنشطة التربوية في إدماج المتأخرين دراسيا من وجهة نظر المعلمين في المرحلة الابتدائية

دراسة ميدانية بابتدائية قاسم سليمان - الجلفة –

وَ جنيدي محمد - فيض البطمـــــــة -

مذكرة مكملة لنيل شهادة (الماستر) في علم النفس المدرسي

إعداد الطـــالبتين :

- بن الصـــادق فطيمة
- بن معمر الزّهـــرة

إشـــراف الأستـــاذ :

- بورقـدة الصغيـــر

لجنة المناقشة :

1 / الدكتور : فرحات عبد الرحمان رئيسا

2 / الدكتور : بورقدة الصغيـــر مشرفا

3 / الدكتور : عروي المختـــــار مناقشا

الموسم الجامعي:2026/2025

شكـــر وتقديــر

الحمد لله والشكر لله الذي شرح لنا صدورنا ويسر لنا أمرنا وخفف عنا وزرنا ووفقنا في إتمام هذا العمل المتواضع، ملك الملوك به استعنا وعليه توكلنا فهو خير المتوكلين.

لا يسعنا في هذا المقام إلاّ أن نتقدم بجزيل الشكر والتقدير لكل من أسهم في إخراج هذه المذكرة إلى النور، ونخص بذلك الدكتور الفاضل " بورقدة الصغير " على تفضله قبول الإشراف على هذه المذكرة وعلى النصائح والتوجيهات القيمة والآراء السديدة التي يقيمها لنا باستمرار رغم كثرة الارتباطات والانشغالات فجزاه الله عنا خيرا .

*** كما نتقدم بجزيل الشكر لكل أساتذة كلية العلوم الاجتماعية**

*** لكل من ساهم بمد يد العون والمساعدة ولو بكلمة طيبة من قريب أو من بعيد في سبيل انجاز هذا العمل المتواضع**

الإهـــــداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والذي وفقني لإتمام هذا العمل المتواضع.

اهدي ثمرة جهدي إلى أعز الناس على قلبي إلى من كان سندا لي بعد الله تعالى إلى من غرسا في نفسي حب العلم والاجتهاد

إلى أبي العزيز رحمه الله

و إلى أمي الغالية حفظها الله وأطال عمرها، عرفانا بما قدماه لي من حب وتضحية ودعم لا محدود إلى كل أفراد عائلتي الكريمة

إلى زوجي وقرة عيني ولدي العزيز يعقوب

كما اهدي هذا العمل إلى أساتذتي الأفاضل الذين أناروا لي طريق العلم والمعرفة والى كل زملائي وزميلاتي وأخص بالذكر: عليا، فتحي، سعاد، ميميا، بن معمر

أهدي ثمرة جهدي وتخرجي هذا بكل حب وامتنان

الإهـــــداء

إلـى من كـان دعاؤهما سر نـجاحي ونـور دربـي

إلـى أغلـى ما أملـك فـي هذه الـحيـاة: أبـي

وأمـي حفـظهمـا الله وأطال عمرهما

إلـى من شاركونـي لـحظات الـتـعب والـفـرح إلـى

أخواتـي وإخوانـي وكل أفـراد عائـلـتـي

الـكريـمـة إلـى كل أستـاذ علـمنـي حرفـا وكـان

لـه الـفـضل فـي مسيـرتـي الـدراسيـة

أهدي ثـمرة جـهدي وتـخرجي هذا إلـى كل من

أعرفـهم من قـريـب وبـعيـد

راجيـة من الله الـتـوفـيـق والـسداد

ملخص الدراسة:

تتناول هذه الدراسة موضوع الأنشطة التربوية في اندماج المتأخرين دراسيا في مرحلة التعليم الابتدائي باعتبار أنّ ظاهرة التأخر الدراسي من المشكلات التربوية والنفسية التي تؤثر سلبا على التحصيل الدراسي والتوافق النفسي والاجتماعي للمتعلم داخل المدرسة.

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة الأنشطة التربوية في تحسين اندماج التلاميذ المتأخرين دراسيا وتنمية دافعيتهم نحو التعلم، إضافة إلى الكشف عن أهم الأنشطة التي تساعد على تعزيز التفاعل الاجتماعي.

وانطلقت الدراسة من إشكالية رئيسية مفادها:

هل تسهم الأنشطة التربوية في إدماج المتأخرين دراسيا ؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب للظاهرة.

وتم تطبيق الدراسة على عينة من المعلمين بتوزيع استبيان عليهم، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ للأنشطة التربوية دورا فعالا في تحقيق اندماج المتأخرين دراسيا، حيث تسهم في تحسين التحصيل الدراسي وذلك برفع مستوى الثقة بالنفس والدافعية والتقليل من مشاعر العزلة.

ومن هنا أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالأنشطة التربوية داخل المدارس الابتدائية وتشجيع التلاميذ المتأخرين دراسيا على المشاركة فيها مع توفير الإمكانيات المادية والبشرية، وتوعية المعلمين والأولياء بأهميتها في دعم الجانب النفسي والتربوي للمتعلم .

Abstract

This study sdresses the topic of educational activities and their role in integrating academically delayed students at the primary education level. Academic delay is considered one of the educational and psychological problems that negatively affect students academic achievement as well as their psychological and social adjustment within the school environment.

The study aimed to identify the extent to which educational activities contribute to improving the integration of academically delayed students and enhancing their motivation toward learning, in addition to identifying the most important activities that help strengthen social interaction.

Do educational The study was based on a main research question: activities contribute to the integration of academically delayed students ?

To answer this question, the descriptive-analytical method was adopted as the most appropriate approach for studying the phenomenon. The study was applied to a sample of teachers through the distribution of a questionnaire.

The finding showed that educational activities play an effective role in achieving the integration of academically delayed students, as they contribute to improving academic achievement by raising self-confidence and motivation and reducing feelings of isolation.

Accordingly, the study recommended the necessity of paying attention to educational activities in primary schools, encouraging academically delayed students to participate in them, providing the necessary material and human resources, and raising awareness among teachers and parents about their importance in supporting the student psychologically and educationally.

قائمة المحتويات

فهـــــرس المحتويـــــات

العنـــــوان **الصفحة**

* شكر وتقدير.....I
* الإهداء II
* الملخص باللغة العربية والانجليزية VI
* فهرس المحتويات.....IIV
* فهرس الجداول IX
* فهرس الملاحق.....VIX
* مقدمة ..... أ

الجانب النظري

*** الفصل الأول : الإطار العام للدراسة**

* 1/ إشكالية الدراسة..... 04
* 2/ أهمية الدراسة..... 05
* 3/ أهداف الدراسة..... 06
* 4/ المفاهيم الأساسية للدراسة..... 07
* 5/ التعاريف الإجرائية..... 07
* 6/ دراسات سابقة..... 08

*** الفصل الثاني : الأنشطة التربوية**

* تمهيد..... 17
* 1/ تعريف الأنشطة التربوية..... 17
* 2/ أهداف الأنشطة التربوية.....19
* 3/ تصميم الأنشطة التربوية.....20
* 4/ خطوات تنفيذ الأنشطة التربوية.....21
* 5/ أنواع الأنشطة التربوية.....22
* 6/ صعوبات تنفيذ الأنشطة التربوية.....28
* ملخص الفصل..... 31

الفصل الثالث : التأخـــر الدّراســـي

* تمهيد 34
* 1/ تعريف المدرسة الابتدائية 35
* 2/ أهداف المدرسة الابتدائية 35
* 3/ تعريف التأخر الدراسي 36
* 4/ أنواع التأخر الدراسي 37
* 5/ الأسباب المؤدية للتأخر الدراسي 38
* 6/ تشخيص التأخر الدراسي 40
* 7/ علاج التأخر الدراسي 40
* ملخص الفصل 43

*** الفصل الرابع : الإدمـــــــــاج**

* تمهيد 46

* 1/ تعريف الإدماج 46

* 2/ أهداف إدماج المتأخرين دراسيا 48

* 3/ فوائد إدماج المتأخرين دراسيا 49

* 4/ أهمية العمل بروح الفريق التربوي 50

* 5/ أشكال الإدماج 52

* 6/ صعوبات إدماج المتأخرين دراسيا 56

* ملخص الفصل 58

الجانب التطبيقي

*** الفصل الخامس : إجـــــراءات الدراســـــة**

* تمهيد 62

* 1/ الدراسة الاستطلاعية 63

* 2/ المنهج المستعمل 63

* 3/ الأدوات المستعملة 63

* 4/ حدود الدراسة 66

* 5/ العينة 66

* خلاصة 68

*** الفصل السادس : تحليل ومناقشة الإشكـــالية الأولـــــى**

* تمهيد 70

* 1/ تحليل جداول الإشكالية الأولى 72

* 2/ نتائج الإشكالية الأولى 79

*** الفصل السابع : تحليل ومناقشة الإشكـــــالية الثانيـــــة**

* تمهيد 84

* 1/ تحليل جداول الإشكالية الثانية 84

* 2/ نتائج الإشكالية الثانية 91

* الاستنتاج العام 94

* الاقتراحات 99

* الخاتمة 101

*** قائمة المراجع**

*** الملاحق**

قائمة الجداول

فهرس الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل بيانات المبحوثين من ناحية الجنس	70
02	يمثل الأقدمية في العمل	71
03	يمثل محتويات الأنشطة التربوية تتناسب مع تحقيق الأهداف التربوية	72
04	يمثل مساهمة الأنشطة التربوية في تنويع طرائق التدريس داخل القسم	73
05	يمثل كيفية مساهمة الأنشطة التربوية في تنويع طرائق التدريس داخل القسم	74
06	يمثل مساعدة الأنشطة التربوية في تكييف التعلم حسب مستويات المتأخرين دراسي	75
07	يمثل مساهمة الأنشطة التربوية في تحسين التفاعل بين الأستاذ والمتعلمين المتأخرين دراسيا بنسبة 80%	76
08	كيفية مساهمة الأنشطة التربوية في تحسين التفاعل بين الأستاذ والمتعلمين المتأخرين دراسيا	77
09	يمثل مساعد الأنشطة التربوية في إعادة شرح المفاهيم بطرق مختلفة	78
10	يمثل مساهمة الأنشطة التربوية في دعم التكوين الذاتي لدى المتأخرين دراسيا	79
11	يمثل مساهمة الأنشطة التربوية في تذكر الدروس لدى المتأخرين دراسيا	84
12	يمثل كيف تساهم الأنشطة التربوية في إدماج المتأخرين دراسيا	85
13	يمثل مساهمة الأنشطة التربوية في فهم الدروس لدى المتأخرين دراسيا	86
14	يمثل مساعدة الأنشطة التربوية في تنمية مهارات التطبيق لدى المتأخرين دراسيا	86
15	يمثل مساعدة الأنشطة التربوية على تحليل معطيات الدروس لدى المتأخرين دراسيا	87

16	كيف تساعد الأنشطة التربوية على تحليل معطيات الدروس	88
17	يمثل مساهمة الأنشطة التربوية في تركيب المعطيات لدى المتأخرين دراسيا	89
18	الأنشطة التربوية تساعد في الحكم على النتائج لدى المتأخرين دراسيا	90

قائمة الملاحق

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	الإستبانة في شكلها النهائي	**104**

مقدمـــــــة

مقدمـــــــة :

يشهد الانفجار المعرفي تطورات متسارعة في مختلف المجالات لا سيما في المجال التربوي حيث أصبحت المدرسة مطالبة بأداء أدوار تتجاوز مجرد نقل المعارف إلى تنمية شخصية المتعلم من مختلف الجوانب النفسية والاجتماعية، وفي هذا الصياغ برزت أهمية الأنشطة التربوية كوسيلة فعالة تسهم في تحقيق التعلم المتكامل من خلال إشراك المتعلم في مواقف تعليمية تعلمية نشطة تساعده على التفاعل والاندماج داخل الوسط المدرسي .

وتعد فئة المتعلمين المتأخرين دراسيا من الفئات التي تستدعي اهتماما خاصا داخل المنظومة التربوية نظرا لما تعانيه من صعوبات في التحصيل الدراسي، وقد تكون ناتجة عن عوامل نفسية أو اجتماعية أو بيداغوجية، وغالبا ما ينعكس هذا التأخر سلبا على تكيفهم المدرسي. مما يؤدي إلى ضعف مشاركتهم في الأنشطة الصفية وانخفاض دافعيتهم للتعلم. بل وقد يصل الأمر إلى العزلة أو التسرب المدرسي لبعض الحالات.

ومن هنا تبرز الحاجة إلى لبحث عن أساليب تربوية حديثة قادرة على إدماج هذه الفئة داخل البيئة المدرسية، ومن بين هذه الأساليب نجد الأنشطة التربوية التي تمثل مجالا خصبا لتنمية قدرات المتعلمين وإكسابهم مهارات جديدة. إضافة إلى تعزيز ثقتهم بأنفسهم وتحسين علاقاتهم مع زملائهم ومعلميهم، فالأنشطة التربوية سواء كانت ثقافية أو رياضية أو فنية تسهم في خلق بيئة تعليمية محفزة تساعد على تجاوز الصعوبات الدراسية وتدعم عملية التعلم .

وانطلاقا من أهمية هذا الموضوع تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور الأنشطة التربوية في إدماج التلاميذ المتأخرين دراسيا في المرحلة الابتدائية، باعتبار هذه المرحلة أساس البناء التعليمي والتربوي للطفل، حيث تتشكل فيها ملامح شخصيته وتحدد اتجاهاته نحو التعلم.

كما تهدف الدراسة إلى الكشف عن مدى مساهمة هذه الأنشطة في تحسين التكيف المدرسي لهذه الفئة، وتعزيز مشاركتهم داخل القسم.

وتكمن أهمية الدراسة في كونها تلامس فئة حساسة داخل المجتمع المدرسي وتسعى إلى تقديم نتائج يمكن أن تفيد المعلمين والأخصائيين النفسيين في تحسين ممارساتهم التربوية.

وتطرقنا في هذه الدراسة بشيء من التفصيل إلى الأنشطة التربوية والمتأخرين دراسيا واحتوت جانبا نظريا وآخر تطبيقيا ، مقسمة إلى ستة فصول حيث تناولنا في الفصل الأول الإطار العام للدراسة، والفصل الثاني تكلمنا عن الأنشطة التربوية (مفهومها أهدافها أنواعها صعوبات تنفيذها) أما الفصل الثالث فتطرقنا إلى الإدماج (تعريفه – أهدافه - فوائده - أشكاله وصعوبات إدماج المتأخرين دراسيا) بينما الفصل الرابع تكلمنا عن التأخر الدراسي (تعريفه – أنواعه – أسبابه - علاجه) أما الجانب التطبيقي فتكلمنا في الفصل الخامس عن إجراءات الدراسة - منهجها- مجتمع الدراسة - عينة الدراسة – حدودها - أدواتها وتم عرض تحليل في الفصل السادس.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1/ إشكالية الدراسة

2/ أهمية الدراسة

3/ أهداف الدراسة

4/ المفاهيم الأساسية للدراسة

5/ التعارف الإجرائية

6/ دراسات سابقة

1/ إشكالية الدراسة:

تعد المدرسة مؤسسة اجتماعية وتربوية أساسية تهدف إلى تنشئة الفرد تنشئة متكاملة، من خلال تطوير قدراته المعرفية، وتنمية مهاراته الاجتماعية، وتعزيز قيمه وسلوكياته.

غير أنّ الواقع التربوي يكشف عن وجود فئة من التلاميذ تعاني من صعوبات دراسية تؤدي إلى تأخرهم عن أقرانهم، وهو ما يعرف بالتأخر الدراسي، الذي أصبح من أبرز التحديات التي تواجه المنظومة التربوية في مختلف المراحل التعليمية ولا يقتصر أثر هذا التأخر على الجانب التحصيلي فحسب، بل يمتد ليشمل ضعف الاندماج داخل الوسط المدرسي سواء من الناحية الاجتماعية أو النفسية، مما قد يؤدي إلى العزلة، وفقدان الدافعية للتعلم بل وحتى التسرب المدرسي في بعض الحالات.

وفي ظل هذه الإشكالية لم تعد المقاربات التقليدية القائمة على التلقين كافية لمعالجة ظاهرة التأخر الدراسي، مما استدعى البحث عن أساليب تربوية بديلة وأكثر فاعلية، نأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين المتعلمين وتعمل على إشراكهم بفعالية في العملية التعليمية ومن بين هذه الأساليب تبرز الأنشطة التربوية بمختلف أنواعها (ثقافية، رياضية، الفنية والاجتماعية) كأداة بيداغوجية مهمة تسهم في تنمية شخصية المتعلم بشكل متكامل، وتوفر له فرصا للتعبير عن ذاته، واكتساب الثقة بالنفس، وبناء علاقات إيجابيه مع محيطه المدرسي.

وعليه فان توظيف الأنشطة التربوية داخل المؤسسات التعليمية يمكن أن يلعب دورا حيويا في تحقيق إدماج التلاميذ المتأخرين دراسيا من خلال تحسين تفاعلهم مع زملائهم ومعلميهم، وتعزيز انتمائهم للمدرسة وتنمية دافعيتهم نحو التعلم، ومن هذا المنطلق يسعى هذا البحث إلى تسليط الضوء على أهمية الأنشطة التربوية ودورها في إدماج هذه الفئة من المتعلمين والكشف عن مدى فعاليتها في تجاوز الصعوبات التي تعيق إدماجهم داخل الوسط المدرسي.

يعد التأخر الدراسي من أبرز القضايا التي يهتم بها علم النفس التربوي نظرا لتأثيره المباشر على مسار المتعلم الدراسي ونموه النفسي والاجتماعي، مما يستدعي دراسة

العوامل المساهمة في التخفيف من حدته وعلى رأسها الأنشطة التربوية، ومن الناحية التربوية فان المدرسة الحديثة تسعى إلى تحقيق إدماج جميع المتعلمين داخل العملية التعليمية التعلمية غير أنّ فئة المتأخرين دراسيا تعاني غالبا من ضعف التفاعل والمشاركة داخل القسم وهو ما يجعل من الضروري البحث عن وسائل بيداغوجية بديلة وفعالة مثل النشطة التربوية التي قد تسهم في تعزيز دافعية المتعلمين وتحسين إدماجهم ومن الناحية الاجتماعية فان استمرار التأخر الدراسي قد يؤدي إلى آثار سلبية مثل ضعف الثقة بالنفس، الانسحاب الاجتماعي أو حتى التسرب المدرسي مما يجعل التدخل التربوي المبكر ضرورة. ومن هنا نذكر دراسة بوعلام 2021 حول التأخر الدراسي في المرحلة الابتدائية حيث تناولت هذه الدراسة ظاهرة التأخر الدراسي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي، بهدف تحديد أهم أسبابه وانعكاساته على التحصيل الدراسي، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، توصلت النتائج إلى أنّ التأخر الدراسي يعود إلى عدة عوامل أهمها ضعف الدافعية، صعوبات التعلم، نقص المتابعة الأسرية، بالإضافة إلى الطرق التقليدية في التدريس، كما بينت الدراسة أن المتأخرين دراسيا يعانون من ضعف اندماجهم داخل القسم و قلة المشاركة في الأنشطة الصفية، و من هنا يمكن تحديد إشكالية الدراسة بالتساؤل الرئيسي الآتي:

أ * هل تسهم الأنشطة التربوية في إدماج المتأخرين دراسيا؟

ويتفرع هذا التساؤل الرئيسي إلى التساؤلات الجزئية التالية:

1- التساؤل الجزئي الأول:

ب * هل تسهم الأنشطة التربوية في إدماج المتأخرين دراسيا من الناحية البيداغوجية؟

2- التساؤل الجزئي الثاني:

ج * هل تسهم الأنشطة التربوية في إدماج المتأخرين دراسيا من الناحية المعرفية؟

2- أهمية الدراسة:

تكتسي هذه الدراسة أهمية بالغة من الناحية التربوية والعلمية، حيث تتناول فئة من المتعلمين الذين يعانون من التأخر الدراسي، وهي فئة تحتاج إلى عناية خاصة داخل

المنظومة التعليمية، نظرا لما تواجهه من صعوبات في التحصيل والتكيف داخل البيئة المدرسية.

تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تسلط الضوء على الدور الفعال الذي يمكن أن تلعبه الأنشطة التربوية بمخلف أشكالها (ثقافية، رياضية، فنية، اجتماعية) في تحقيق اندماج المتأخرين دراسيا داخل المدارس العادية، بما يسهم في تحسين مستواهم الدراسي وتعزيز ثقتهم بأنفسهم وتنمية مهاراتهم الاجتماعية كما تكمن أهميتها في:

- ✓ إبراز أهمية الأنشطة التربوية كوسيلة داعمة للعملية التعليمية وليس مجرد أنشطة موازية.
- ✓ مساعدة المعلمين والإداريين على تبني استراتيجيات تربوية حديثة تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
- ✓ تقديم تصور علمي يمكن أن يفيد صانعي القرار في تطوير البرامج التعليمية التعلمية الداعمة لفئة المتأخرين دراسيا.
- ✓ المساهمة في الحد من ظاهرة الفشل والتسرب المدرسي من خلال تعزيز اندماج المتعلمين داخل الوسط المدرسي.
- ✓ إثراء المكتبة التربوية لدراسة ميدانية تعالج موضوعا مهما في مجال التربية الخاصة والتعليم العادي وعليه فان هذه الدراسة تسعى إلى تقديم إضافة علمية وتطبيقية من خلال إبراز أهمية الأنشطة التربوية كأداة فعالة لتحقيق الإدماج المدرسي وتحسين جودة التعليم.

3– أهداف الدراسة:

تتضح أهداف الدراسة فيما يلي:

- ➢ كشف دور الأنشطة التربوية في إدماج المتأخرين دراسيا من الناحية البيداغوجية.
- ➢ كشف دور الأنشطة التربوية في إدماج المتأخرين دراسيا من الناحية المعرفية.

4- المفاهيم الأساسية للدراسة:

- **الدور:** يعرف بأنه مجموعة من الأنشطة المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة وتترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة.

- **الأنشطة التربوية: ه**ي مجموعة من البرامج والممارسات التي تنظم داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها، تهدف إلى تنمية شخصية المتعلم تنمية شاملة (معرفيا، مهاريا، اجتماعيا، وجدانيا) وذلك من خلال إشراكه في مواقف تعليمية تفاعلية تتجاوز الدروس النظرية التقليدية.

- **إدماج المتأخرين دراسيا:** هو عملية تربوية تهدف إلى مساعدة التلاميذ الذين يعانون من تأخر في التحصيل الدراسي على الاندماج الفعال داخل القسم العادي، من خلال توفير أساليب تعليمية ودعم تربوي ونفسي واجتماعي مناسب لاحتياجاتهم بما يضمن تحسين مستواهم الدراسي وتكييفهم مع محيطهم المدرسي وبالتالي هو إلحاق المتعلمين بزملائهم والمشاركة في التعلم بشكل طبيعي دون عزلهم عبر تكييف طرق التدريس، وتقديم دعم فردي أو اجتماعي بالإضافة إلى استخدام أنشطة تربوية محفزة مع مراعاة الفروق الفردية

- **التلميذ المتأخر دراسيا:** هو تلميذ لا زال لم يصل الى تحقيق الهدف التعليمي من خلال الأداء القرائي والكتابي خلال زمن معين داخل صفه الدراسي ويحدد ذلك من خلال مجموعة من النشاطات في القراءة والكتابة والحساب خلال مدة زمنية محددة.

- **مرحلة التعليم الابتدائي:** يعرفها عبود بأنّها مرحلة تقع في بداية سلم التعليم النظامي مما يجعل أهمية ومكانة كبرى فهي مدرسة كل مواطن على اعتبار أنّها في غالبية دول العالم رسميا مدرسة أساسية وإلزامية تستوعب جميع من هم فيسن الالتحاق بها وهي المدرسة التي تقدم للمتعلم أساسيات الثقافة التي تتيح فرص تربية الطفل من سن السادسة إلى سن الثانية عشر غالبا **(محمد محمود الحيلي2007ص113)**

5- التعارف الإجرائية :

❖ **تعريف الأنشطة التربوية :**

هي عبارة عن أنشطة منظمة يشارك فيها المتعلمون تحت إشراف الأستاذ أو المؤسسة التعليمية ، سواء كانت صفية أو لاصفية والتي تهدف إلى تنمية الجوانب المعرفية والمهارية ، ويقاس أثرها من خلال مؤشرات مثل : نسبة المشاركة ومستوى الأداء ، وتحقيق الأهداف التربوية .

❖ **تعريف الأنشطة الفنية :**

هي الأنشطة ذات الطابع الفني والتي يمارسها المتعلمون تحت إشراف الأستاذ مثل : الرّسم والتلوين والأشغال اليدوية ، ويقاس أثرها من خلال مستوى المشاركة وإتقان المهارات الفنية وجودة الإنتاج الفني المحقق وفق المعايير المحددة في الدراسة .

❖ **تعريف الأنشطة الموسيقية :**

هي الأنشطة المرتبطة بالموسيقى مثل الإنشاد والعزف والتدريبات الإيقاعية والتذوق الموسيقي الذي يمارسها المتعلمون داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها ، ويقاس أثرها من خلا ل الأداء الموسيقي ومستوى المشاركة ومدى اكتساب المهارات الموسيقية المستهدفة .

❖ **تعريف الأنشطة الحركية :**

هي الأنشطة ذات الطابع البدني التي يمارسها المتعلمون داخل المؤسسة التربوية أو خارجها مثل : الألعاب الحركية والتمرينات الرياضية ، ويقاس أثرها من خلال مؤشرات المشاركة الفعالة وتحسن الأداء الحركي ، واكتساب المهارات البدنية المحددة في الدراسة .

❖ **تعريف الإدماج :**

هو درجة مشاركة المتعلمين المستهدفين في الأنشطة التعليمية داخل القسم العادي إلى جانب أقرانهم ،والاستفادة من فرص التعلم والتفاعل الاجتماعي المتاحة لهم ، ويقاس أثره من خلال مؤشرات مثل مستوى المشاركة في الأنشطة والتفاعل مع الزملاء والمعلمين والاستفادة من الخدمات والتسهيلات التربوية المقدّمة .

❖ **المتأخرين دراسيا :**

التلاميذ الذين يحصلون على درجات أو نتائج دراسية تقل عن المتوسط العادي لزملائهم في الصف ، أو الذين يظهرون ضعفا مستمرا في الحساب والمعارف والمهارات المقرّرة وفقا للسجلات المدرسية، ونتائج التقويم المعتمدة خلال الفترة التي تشملها الدراسة .

6- دراسات سابقة:

مقدمـــــــــة :

إنّ الأنشطة التربوية من الموضوعات الهامة في التربية المعاصرة حيث يركز الباحثون على أهميتها ودورها في حياة التلاميذ وانعكاسها عليهم والهدف من الدراسة الحالية هو معرفة الدور الذي تلعبه الأنشطة التربوية في إدماج المتأخرين دراسيا في المرحلة الابتدائية، وتم التعرض في هذه الدراسة إلى بعض الدراسات التي تناولت كل من الأنشطة التربوية للمتأخرين دراسيا.

1) **دراسة تازرولت وجعرون 2013، موضوع الدراسة:<** دور الأنشطة والتقويم في إطار بيداغوجيا الكفاءات في تحقيق تعلم المتأخرين دراسيا **>** حيث كانت **مشكلة الدراسة:** هل تؤثر طرق التدريس القائمة على الأنشطة في تحقيق تعلم المتأخرين دراسيا؟ ومن بين **أهداف هذه الدراسة:**

- ❖ تقييم فعالية بيداغوجيا الكفاءات.
- ❖ مقارنة الطرق التقليدية بالأنشطة.

فرضيات هذه الدراسة هي:

* الأنشطة التربوية أكثر فعالية من الطرق التقليدية.

* التقويم النشط يحسن التعليم.

وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. أما عينة الدراسة فكانت تلاميذ التعليم الابتدائي. واستخدمت أداة المقابلة وتحليل النتائج، وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- ❖ ضعف الطرق التقليدية.
- ❖ فعالية الأنشطة في تحسين التعلم.

2) **دراسة محمة سميرة. 2018، بعنوان <** خصائص التنظيم العقلي لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا في التعليم الابتدائي **>** واهتمت بدراسة طبيعة التنظيم العقلي لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا **وكان الهدف منها هو:**

- ❖ الكشف عن خصائص التفكير لدى المتأخرين.
- ❖ فهم أسباب التأخر الدراسي.

حيث صاغت الفرضية كالتالي:

- يعاني المتأخرون من ضعف في التنظيم العقلي.

تم استخدام المنهج العيادي وبالنسبة للعينة كانت مجموعة من تلاميذ السنة الخامسة المتأخرين دراسيا. استخدمت فيها أداة المقابلة واختبارات نفسية حيث تم الوصول إلى النتائج التالية:

- ❖ ضعف في العمليات العقلية.
- ❖ ضرورة استخدام أنشطة تعليمية مناسبة.

3) **دراسة محمدي 2022 بعنوان:<** دور التدخلات التربوية والنفسية في التكفل بالتلاميذ المتأخرين دراسيا في المرحلة الابتدائية **>.**

حيث كانت مشكلة الدراسة ما يلي:

ما دور التدخلات التربوية (الأنشطة) في التكفل بالمتأخرين دراسيا؟

والهدف من الدراسة هو:

- تحسين التكيف المدرسي.
- دعم الجانب النفسي.
- إدماج المتعلمين.

وكانت فرضيات الدراسة كالتالي:

- الأنشطة التربوية تساعد في تحسين التكيف.
- توجد علاقة بين الأنشطة والإدماج.

تم استخدام المنهج الوصفي وبالنسبة للعينة متعلمين من المدرسة الابتدائية باستخدام استبيان وملاحظة كأداة للدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تحسن في التفاعل والتكيف.
- دور مهم للأنشطة في الإدماج.

4) **دراسة توادي فاطمة، عمراني مجيد 2022 بعنوان<** المشكلات السلوكية المرتبطة بالتأخر الدراسي وأثرها على اندماج التلاميذ في البيئة المدرسية **>** حيث بحثت هذه الدراسة في المشكلات السلوكية التي يعاني منها التلاميذ المتأخرون دراسيا وتأثيرها على اندماجهم المدرسي.

وهدفت هذه الدراسة إلى:

- التعرف على طبيعة المشكلات السلوكية.
- تحديد علاقتها بالتأخر الدراسي.
- إبراز أثرها على الإدماج.

وكانت فرضيات الدراسة كالتالي:

- توجد علاقة بين التأخر الدراسي والمشكلات السلوكية.
- هذه المشكلات تعيق الاندماج المدرسي.

أما المنهج الذي تم استخدامه فهو الوصفي لأنه يلائم الموضوع وكانت عينة الدراسة تتكون من 86 تلميذا من المرحلة الابتدائية. استخدمت فيها الباحثة استبيان والملاحظة.

وتوصلت النتائج التالية:

- انتشار مشكلات مثل الانسحاب وضعف التفاعل.
- الحاجة إلى أنشطة تربوية لتحسين الإدماج

5) **دراسة بدوي. 2023 بعنوان>** فعالية برنامج قائم على الأنشطة المسرحية في تنمية التعلم لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا **<**.

الهدف من هذه الدراسة هو:

- ❖ تنمية التحصيل الدراسي لدى المتأخرين.
- ❖ تحسين التفاعل داخل القسم.
- ❖ اختبار إثر النشاط المسرحي في التعلم.

وتمحورت فرضيات الدراسة في :

- ❖ توجد فروق دالة لصالح المجموعة التجريبية.
- ❖ الأنشطة المسرحية تحسن الأداء الدراسي.

حيث تم استخدام المنهج التجريبي وتمّ أخذ مجموعة من تلاميذ المرحلة الابتدائية المتأخرين دراسيا كعينة للدراسة ومن بين أدوات الدراسة:

- ❖ برنامج أنشطة مسرحية.
- ❖ اختبارات تحصيلية

وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

- ❖ تحسن ملحوظ في التحصيل.
- ❖ زيادة التفاعل والمشاركة.
- ❖ تحسن الثقة بالنفس.

6) **دراسة فرج (2024) عنوان الدراسة: <** إعداد حقيبة تعليمية قائمة على بيداغوجيا المشروع للمتأخرين دراسيا **>**

مشكلة الدراسة : هل تساهم الأنشطة القائمة على بيداغوجيا المشروع في تقليل التـأخر الدراسي؟

وتهدف هذه الدراسة إلى:

- ❖ تصميم أنشطة تربوية(مشاريع).
- ❖ تحسين مستوى المتعلمين المتأخرين.
- ❖ اختبار فعالية التعلم النشطة.

تم استخدام منهج شبه تجريبي وتكونت العينة من 11 متعلما من السنة الخامسة. بالنسبة للأدوات التي تم استخدامها في هذه الدراسة عبارة عن اختبارات تشخيصية (قراءة، كتابة، رياضيات)، اختبارات الذكاء **(رأفن).**

وتوصلت الدراسة في النهاية إلى النتائج التالية:

- ❖ تحسن ملحوظ في أداء المتعلمين.
- ❖ الأنشطة القائمة على المشروع تساعد في التعلم.
- ❖ المتأخر دراسيا يحتاج إلى طرق تدريس مناسبة وليس ذكاء أقل.

وبالتالي فهذه الدراسة تؤكد أن الأنشطة التربوي (خاصة المشاريع) فعالة في الإدماج.

7) **دراسة محمدي وآسيا 2024 بعنوان:<** فاعلية برنامج الخرائط الذهنية في تنشيط الذاكرة **>**.

وكانت مشكلة الدراسة:

- ضعف القدرات المعرفية لدى المتأخرين دراسيا.

والهدف من الدراسة هو:

- ❖ تحسين الذاكرة.
- ❖ رفع التحصيل الدراسي.
- ❖ اختبار فعالية الأنشطة الذهنية.

تم استخدام المنهج التجريبي والعينة كانت متعلمين السنة الرابعة ابتدائي، وبالنسبة للأدوات المستعملة اختبارات الذاكرة وبرنامج تدريبي.

توصلوا إلى النتائج التالية:

- ❖ وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية.
- ❖ الأنشطة الذهنية تعزز التعلم.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الأنشطة التربوية والتأخر الدراسي، يتضح أنها قدمت إسهامات علمية مهمة في فهم طبيعة هذه الظاهرة وأبعادها المختلفة، حيث ركزت بعض الدراسات على تحسين التحصيل الدراسي من خلال توظيف الأنشطة التربوية بينما اهتمت دراسات أخرى بالجوانب السلوكية والنفسية للمتعلمين المتأخرين دراسيا والتوافق النفسي.

كما أظهرت هذه الدراسة أنّ اعتماد الأساليب التعليمية النشطة للتعلم وتحسين مستوى مشاركتهم داخل القسم، وهو ما ينعكس إيجابا على نتائجهم الدراسية، بالإضافة إلى أن بعض الدراسات أكدت أن التأخر الدراسي لا يرتبط بالضرورة بضعف القدرات العقلية، بل يعود في كثير من الأحيان إلى طرق التدريس التقليدية وعدم مراعاة الفروق الفردية.

وعليه تتقاطع الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اهتمامها بالتأخر الدراسي والأنشطة التربوية لكنها تتميز عنها بتركيزها على الإدماج المدرسي كمتغير أساسي، ومحاولة إبراز دور الأنشطة التربوية في تحقيقه من خلال معالجة الجوانب المعرفية والنفسية والاجتماعية بشكل متكامل.

*** تحليل الدراسات:**

- أوجه الاتفاق:

- التأخر الدراسي ظاهرة متعددة الأسباب.

- الأنشطة التربوية لها دور كبير في تحسين التعلم.

- ضرورة مراعاة الفروق الفردية.

- أهمية اعتماد طرق تدريس حديثة.

- أوجه الاختلاف:

- اختلاف المناهج (وصفي، تجريبي).

- تنوع الأدوات المستخدمة.

- اختلاف البيئات التعليمية.

- أوجه الاستفادة من الدراسات:

- تحديد المتغيرات الأساسية للدراسة.

- بناء أدوات البحث (استبيان، مقابلة، اختبارات).

- دعم الإطار النظري.

الفصل الثاني: الأنشطة التربوية

الفصـل الثـــاني : الأنشطـــة التربويـــة

تمهيد

1/ تعريف الأنشطة

2/ تعريف الأنشطة التربوية

3/ أهداف الأنشطة التربوية

4/ تصميم الأنشطة التربوية للمتأخرين دراسيا

5/ خطوات تنفيذ الأنشطة التربوية

6/ أنواع الأنشطة التربوية :

1. الأنشطة الحركية
2. الأنشطة الموسيقية
3. الأنشطة الفنية

7/ صعوبات تنفيذ الأنشطة التربوية

ملخص الفصل

تمهيـــد:

تعد الأنشطة التربوية الاندماجية من أهم الأنشطة التي تهدف إلى دعم المتعلمين المتأخرين دراسيا، حيث أنّ هاته الأخيرة تسعى إلى مساعدتهم لتجاوز صعوبات التعلم التي تعترض المتأخرين دراسيا، وذلك من خلال استثمار ما لدى المتأخرين من إمكانيات لتعويض الضعف الدراسي لديهم، فالأنشطة التربوية بوضعياتها التعليمية المتنوعة، والتي تراعي الفروق الفردية والتشجيع على التفاعل والمشاركة والعمل التعاوني وبناء الثقة بالنفس لدى المتأخرين دراسيا بأنّه لديهم إمكانيات تجعلهم يحققون تقدما وتحسنا في المواد الدراسية التي يعانون فيها من صعوبات التعلم .

حيث تسعى الأنشطة التربوية إلى ربط التعلمات النظرية بالتطبيق العملي مما يساعد المتعلم على توظيف مكتسباته في السياقات الحياتية واليومية كما تعتمد على أساليب بيداغوجية حديثة ترتكز على الدعم وتعويض الفاقد التعليمي.

1/ تعريف الأنشطة التربوية:

الأنشطة لغة : هي جمع نشاط والنشاط في اللغة العربية يعني الحركة والحيوية والعمل بجد وهمة عكس الكسل والفتور.

التربوية لغة: مشتقة من كلمة التربية والتربية في اللغة العربية تدور معانيها حول النماء والزيادة والرعاية والإصلاح والتهذيب **(أحمد مختار 2008 ص 26)**

الأنشطة التربوية :هي مجموعة الأعمال والممارسات المنظمة التي يقوم بها المتعلم داخل الفصل الدراسي بهدف تنمية معارفه ومهارته وقيمه وقدراته المختلفة.

تعريف الأنشطة التربوية اصطلاحا هي:

مجموعة البرامج والفعاليات المنظمة والمخطط لها، التي تمارس داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها تحت إشراف تربوي، بهدف تحقيق النمو الشامل والمتكامل للمتعلم من الجوانب العقلية والجسمية والنفسية والاجتماعية وتنمية مهاراته وميوله وقدراته. **(محمد محمود الحيلة 2007 ص 128)**

2/ تعريف الأنشطة التربوية :

تعرّف الأنشطة التربوية بأنّها مجموعة من الأداءات والمهام الفعلية التي يشارك فيها المتعلمون بتوجيه من الأستاذ لتحصيل مهارة معينة وهي تشمل مجموعة المعلومات والخبرات التربوية والنماذج السلوكية الصحيحة، كما تحتوي على مجموعة من الأدوات والوسائل التي تساهم في تنمية استعدادات المتعلمين وإثارة عنصر التشويق وتحفيز التعلم وكذا في ترسيخ المهارات والتعلمات **(سيد سليمان.2001.ص197)**

كما تعرّف الأنشطة التربوية على أنّها النشاطات المؤدية إلى التفاعل مع المثيرات الحسية المتنوعة كالأشكال والأجسام ومختلف الخبرات الحسية التي توفر فرصا للتدريب الحسن وزيادة القدرة على التمييز بين الأشكال أو تصنيفها وفق خطط متعددة وبالتالي تنشيط النمو الذهني والاجتماعي وتحسين التواصل مع الآخرين **(نايف.عابد.2003.ص137)**

كما يقصد بالأنشطة التربوية بأنّها الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم والأستاذ من اجل بلوغ هدف ما، بمعنى ان للنشاط عبارة عن خطة يسير عليها وله هدف يسعى لتحقيقه وهو بحاجة إلى تقويم لمعرفة مدى نجاحه في تحقيق الهدف المراد بلوغه **(أحمد مرعي ومحمد محمود 2004 ص87)**

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف الأنشطة التربوية: هي مجموعة من البرامج والوسائل التعليمية المخططة، التي تصمم خصيصا لمساعدة المتعلمين الذين يعانون من صعوبات في التحصيل الدراسي على تجاوز تعثراتهم وتحسين أداءهم الأكاديمي وتمكينهم من الاندماج الفعال داخل الصف الدراسي.

وبذلك تعد الأنشطة التربوية أداة أساسية لتحقيق التفاعل المتبادل والمستمر بين الأستاذ والمتعلمين أثناء تنفيذ النشاط التعليمي بهدف بناء المعرفة وتنمية المهارات وتعزيز الفهم، ويقوم هذا التفاعل على الحوار والمشاركة وطرح الأسئلة وتبادل الآراء والعمل التعاوني، بما يجعل المتأخرين دراسيا طرفا فاعلا في عملية التعلم وليس متلقيا سلبيا للمعلومة.

ولا يقتصر تفاعل المتأخرين دراسيا على الجانب المعرفي فقط بل يشمل أيضا الجوانب السلوكية والانفعالية مثل إبداء الاهتمام والمحاولة المستمرة والثقة بالنفس والشعور بالانتماء

إلى الجماعة الصفية ويعد تعزيز هذا التفاعل هدفا أساسيا للأنشطة التربوية الاندماجية لأنه يساعد المتعلم المتأخر دراسيا على تجاوز تعثراته وتنمية قدراته وتحقيق التقدم التدريجي في أداءه الدراسي.

3/ أهداف الأنشطة التربوية:

- تعزيز الجوانب الانفعالية والبدنية للمتأخرين دراسيا وبناء شخصية متوازنة قادرة على التفاعل الإيجابي مع الآخرين.
- معالجة صعوبات التعلم من خلال تقديم أنشطة علاجية وداعمة تساعد على تجاوز التعثرات الدراسية.
- تحسين مستوى التحصيل الدراسي من خلال تبسيط المحتويات وتنويع أساليب الشرح والتدريب.
- تعزيز الدافعية نحو التعلم من خلال أنشطة مشوقة وتفاعلية تنمي الرغبة في المشاركة.
- تنمية الثقة بالنفس عبر تشجيع المتعلم على المحاولة والنجاح التدريجي.
- تقوية مهارات التواصل والعمل الجماعي بما يساهم في اندماجية المتأخرين دراسيا بشكل إيجابي.
- تنمية المهارات الأساسية كالقراءة والكتابة والحساب باعتبارها قاعدة لبقية التعلمات.
- تعويض الفاقد التعليمي من خلال تقديم أنشطة علاجية تساعد في سد الثغرات المعرفية والمهارة.
- تحسين المهارات الأساسية من خلال دعم مهارات القراءة والكتابة والحساب والاعتماد على أنشطة تطبيقية بسيطة ومرنة تناسب مستوياتهم.
- تنمية مهارات الانتباه والتركيز باستخدام ألعاب وأنشطة تدريبية تساعد على تقوية الذاكرة والانتباه وهما عاملان مهمان في التغلب على التأخر الدراسي.

- تنمية مهارات حل المشكلات من خلال توظيف أنشطة تدريبية تساعد المتعلمين على التفكير المنظم واتخاذ القرارات مما ينعكس إيجابيا على أداءهم الأكاديمي.
- تعزيز العادات الدراسية الجيدة وتعلم مهارات التنظيم وإدارة الوقت والمذاكرة الفعالة من خلال الأنشطة الموجهة.
- اكتشاف نقاط القوة وتوظيفها والتركيز على ما يتقنه المتأخرين دراسيا وتوجيههم لاستثمار نقاط قوتهم في دعم تعلمهم الأكاديمي **(مولاي بودخيلي 2004 ص 45.46)**

4/ تصميم الأنشطة التربوية للمتأخرين دراسيا:

إنّ تصميم أنشطة تربوية للمتأخرين دراسيا والتي تتسم بالتشويق والابتكار والفاعلية نادرا ما يكون عملا سهلا ومن ثم فانه ولا شك أكثر صعوبة بالنسبة لمعلم من فئة خاصة، وعليه فان تصميم الأنشطة التربوية يحتاج إلى تخطيط جيد لها وذلك من خلال مجموعة من الاعتبارات التي لا بد من الأخذ بها قبل البدء في تنفيذها وهي كما يلي:

- ✓ تحديد الأهداف من الأنشطة التربوية بما في ذلك الهدف العام والأهداف الجزئية عند تصميمها ولا يجب أن تصمم لمجرد التسلية والترفيه عن المتأخرين وإشغالهم بل لإكسابهم الخبرات اللازمة لتحقيق الهدف المنشود.
- ✓ يجب مراعات المستويات والقدرات لدى المتأخرين دراسيا وتصنيفها.
- ✓ إنّ تكون مدة النشاط مناسبة لضمان جذب انتباه المتأخرين دراسيا وإشراكهم في العناصر المهمة للنشاط.
- ✓ مقارنة المتأخر دراسيا بنفسه لا بغيره مع التشجيع على الاستمرارية والاستجابة الإيجابية وتحمل المسؤولية أثناء التدريب على أنشطة الموضوع فكل متأخر دراسيا يختلف عن الآخر في القدرات والاستعدادات على الرغم من كونهم من الفئة القابلة للتعلم بنفسها.
- ✓ احترام المتأخر دراسيا وعدم توبيخه بل يجب دعمه واستعمال ألفاظ مشجعة حتى يمكنه مواصلة الإنجاز.

- ✓ عدم التدخل المستمر لمساعدة المتأخرين دراسيا على تحقيق الهدف من النشاط حتى لا يؤدي ذلك إلى خفض دافعيتهم الذاتية **(مجدي إبراهيم 1999 ص97.98)**
- ✓ تصميم وإبراز الأنشطة في تتابع بحيث تسمح للمتأخرين دراسيا بإتباع الخطوات المتعاقبة على أن تراع كل خطوة على ما سبقها.
- ✓ العمل على توفير عناصر النجاح في الأنشطة، لأن من أهم المشاكل الرئيسية التي يعاني منها المتأخرين دراسيا هي تكرار الفشل ولهذا فانه يجب تحقيق النجاح بالتشجيع والتعاون بين الأستاذ والمتأخرين دراسيا.
- ✓ يجب أن تشمل الأنشطة على تدريبات تعليمية كثيرة بحيث تتضمن تدريبات على شكل ألعاب وان تكرار التدريبات بصور مختلفة حتى يتم إتقانها.
- ✓ تصميم الأنشطة يكون مرتبط بالأهداف وبالمشاكل والمواقف التي يمر بها المتأخرين دراسيا في حياتهم العملية.
- ✓ تنويع الأنشطة وترك مدة زمنية بين كل نشاط وآخر بحيث تحتفظ الأنشطة المتشابهة بقيمة تأثيرها**(كمال عبد الحميد.2003.ص 217)**

5/ خطوات تنفيذ الأنشطة التربوية:

تتطلب خطوات تنفيذ الأنشطة التربوية ما يلي:

5/ 1 - التخطيط:

من خلال وضع خطة عمل تتضمن العديد من النواحي أهمها:

- تحديد الهدف المراد تحقيقه من النشاط والكفاءة المراد الوصول إليها.

- تحديد عدد المشاركين في النشاط.

- تحديد المهام التي سيكلف بها كل عنصر مشارك في النشاط

- تحديد الوسائل والإمكانيات اللازمة لتنفيذ النشاط سواء كانت مادية او بشرية.

- تحديد أسلوب وطريقة تنفيذ النشاط التربوي.

- وضع خطة عمل لتنفيذ النشاط.

5/ 2 - التنظيم:

من خلال الخطوات السابقة يتم تقدير حجم الأعمال اللازمة لتحقيق الأهداف وتحديد المسؤوليات المنوطة بأعضاء النشاط التربوي والأدوار التي سوف يقومون بها.

5/ 3- التوجيه:

إنّ تنفيذ الأنشطة التربوية يتطلب من الأستاذ أن يقوم بدور الإشراف والتوجيه وينبغي أن يتم ذلك في ضوء خطة العمل.

5/ 4- المتابعة:

لتنفيذ النشاط يجب متابعة سير النشاط بصورة منتظمة لأن نجاح التخطيط والتنظيم يتطلبان المتابعة مما يساهم في تخطي العقبات والصعاب التي قد تعترض تنفيذ النشاط.

5/ 5- التقويم:

يعتبر من أهم خطوات تنفيذ الأنشطة التربوية في ضوء أهدافها وذلك بأسلوب علمي سليم وحتى نضمن أنّ النشاط وما أنفق عليه من وقت وجهد ومال، قد حقق أهدافه بصورة صحيحة ويسهم التقويم في الوقوف على الإيجابيات والسلبيات التي ظهرت في الوقوف على الإيجابيات والسلبيات التي ظهرت في تنفيذه بحيث يمكن تفادي السلبي وتثبيت الإيجابي في وضع الخطة الجديدة مستقبلا **(فاروق شوقي وأحمد فاروق،2001،ص161،160)**

6/ أنواع الأنشطة التربوية:

تعد الأنشطة التربوية عنصرا أساسيا في العملية التعليمية إذ لا يقتصر التعلم على تلقي المعلومات داخل القسم بل يشمل مجموعة من الأنشطة التي تهدف إلى تنمية شخصية المتعلم ومساعدة المتأخرين دراسيا على تجاوز مشكلات التعلم لديهم.

6/ 1- الأنشطة الحركية:

تعتبر الأنشطة الحركية مهمة في تحسين اللياقة البدنية والصحة العامة وفي تنمية التوافقات بين النشاط البدني والذهني بمعنى أنّ التربية الحركية الرياضية في تحسين التفكير والتركيز لدى المتأخرين دراسيا، فالممارسات الرياضية تعمل على تقوية العضلات والقيام بها يؤدي إلى التركيز والانتباه للقيام بها على أكمل وجه وهذا ما يحسن الأداء الذهني والحركي معا وبالتالي ينعكس هذا التحسن في الأداء الذهني والوظائف العقلية في تحصيل المواد الدراسية مما يمنح المتأخرين دراسيا حب المشاركة والفعالية والمنافسة وتشجيع الرضا.

وعليه فان اللعب وسيطا ممتازا لتعليمهم الكثير من المفاهيم والأنماط السلوكية المرغوبة اجتماعيا حيث أنّ قيمة الأنشطة الحركية تتجلى في كونها وسيلة للتفريغ الانفعالي والتخلص من العزلة والانسحاب ومقاومة ميول العدوانية واكتساب مهارات لشغل وقت الفراغ والاندماج مع الآخرين **(محمد عزيز.2003.ص372)**

فالأنشطة الحركية من خلال إصلاح كثير من عيوب الجسم وإزالة التوتر النفسي وتنشط المتأخرين دراسيا وتدريبهم على الكثير من العادات الاجتماعية الحسنة وحثهم على التفكير وحل المشكلات، وعليه فانه من الضروري مراعات اعتبارات مهمة في تصميم الأنشطة التربوية المخصصة للمتأخرين دراسيا:

- مراعات الفروق الفردية وذلك من خلال أن تتناسب الأنشطة التربوية مع قدرات المتأخرين دراسيا البدنية والعقلية مع توفير مستويات مختلفة من الصعوبة لإنجازها من طرف المتأخرين دراسيا.
- البدء بأنشطة بسيطة وتدرج الصعوبة من خلال تقديم حركات سهلة وواضحة في البداية ثم الانتقال تدريجيا إلى أنشطة أكثر تعقيدا حسب تطور أداء المتأخرين دراسيا.
- ربط الأنشطة بالتعلمات المتلقاة في الصف الدراسي وذلك من خلال توظيف ما تم دراسته في تنفيذ الأنشطة الحركية.

- التركيز على الأهداف العلاجية بحيث أنّ الأنشطة الحركية تعمل على تحسين الانتباه وتقوية الإدراك الحركي وتنمية التأخر البصري العضلي لا مجرد حركات يقوم بها المتأخرين دراسيا لأجل الحركة وفقط.
- تعلم المهارة خطوة بخطوة من خلال تقسيم النشاط الحركي إلى خطوات جزئية وعامة مع الشرح الواضح وتكرار الهادف حتى يكتسب المتأخرين دراسيا المهارة والثقة بالنفس، وأنّه تمكن من انجاز المهمة المطلوبة أو انجاز البعض منها بشكل جيد.
- استخدام الوسائل البصرية والسمعية وذلك بالاستعانة بالوسائل البصرية والسمعية لجذب انتباه المتأخرين دراسيا وتسهيل الفهم والقيام بالمهام وذلك باستعمال البطاقات، الألوان، الإشارات والأدوات.
- تعزيز عنصر المتعة من خلال جعل الأنشطة التربوية ممتعة من خلال تفعيل التحديات والمواجهة والمنافسة المتاحة وفق إمكانيات المتأخرين دراسيا.
- تجنب الأنشطة المعقدة أو السريعة جدا وذلك من خلال مراعات أنّ بعض المتأخرين دراسيا قد يعانون من صعوبات التنسيق الحركي لذا يجب تجنب الأنشطة التي تعتمد على حركات دقيقة وسريعة في البداية.
- التركيز على تعزيز الثقة بالنفس وذلك بتوفير النجاح السريع والثناء على المحاولات وتجنب المقارنة السلبية.
- تشجيع العمل الجماعي لأن تصميم أنشطة حركية جماعية ينمي التعاون ويقلل الشعور بالعزلة لدى المتأخرين دراسيا مع ضمان أنّ يكون لكل متأخر دورا واضح مطلوب القيام به.
- الحرص على السلامة والأمان وذلك باختيار مكان مناسب وأدوات آمنة وتوجيه المتعلمين بطريقة تمنع الإصابات.
- استخدام زمن مناسب للنشاط وذلك بتجنب الأنشطة الحركية طويلة الإنجاز التي تتطلب تركيزا ممتدا لان المتأخرين دراسيا يعانون من ضعف الانتباه.

- تقديم تغذية راجعة فورية من خلال توجيه ملاحظات مباشرة وبأسلوب إيجابي لمساعدة المتأخرين دراسيا على تحسين أدائهم بشكل مستمر**(عبد المجيد بركات.1966.ص54.55).**

6/ 2- الأنشطة الموسيقية:

تعتبر الأنشطة الموسيقية من وسائل التعبير إذ تعمل الموسيقى على إزالة التوتر النفسي عند المتأخرين دراسيا وتعمل على الهدوء النفسي وراحتها وانتظام الدورة الدموية وعمل الغدد في الجسم كما يساهم استعمال الآلات الموسيقية على نمو العضلات وتنسيق حركة أصابع اليدين كما تساهم في التدريب على الإدراك السمعي عند المتأخرين دراسيا وفيما يلي الاعتبارات الواجب مراعاتها في الأنشطة الموسيقية :

- التدرج في تعلم المهارات الموسيقية من خلال البدء بأنشطة بسيطة مثل التصفيق والإيقاعات السهلة ثم الانتقال تدريجيا إلى استخدام الآلات الموسيقية البسيطة.
- مراعات الفروق الفردية من خلال اختيار أنشطة تتناسب مع قدرات المتأخرين دراسيا الإدراكية مع توفير خيارات متعددة للأنشطة الموسيقية.
- الاعتماد على التكرار من خلال تكرار الألحان والإيقاعات يساعد المتأخرين دراسيا على التعلم بسهولة واستيعاب الأنشطة بشكل أفضل.
- استخدام الوسائل السمعية والبصرية من خلال الاستعانة بالألوان والبطاقات والصور أو الإشارات اليدوية لتسهيل فهم الإيقاع أو اللحن.
- تعزيز المشاركة الفعالة بتشجيع المتأخرين دراسيا على الغناء الجماعي وعلى الإيقاع المشترك والحركات المصاحبة لأداء الأنشودة.
- توظيف التربية الموسيقية لدعم المهارات المعرفية من خلال اختبار أنشطة موسيقية تساعد على تقوية الانتباه والذاكرة والإدراك السمعي مما ينعكس إيجابيا على التحصيل الدراسي لدى المتأخرين دراسيا.

- تجنب التعقيد في الألحان أو الآلات من خلال استخدام آلات بسيطة مثل: الدف أو التصفيق الإيقاعي بدلا من الآلات المعقدة.
- ربط الأنشطة الموسيقية بالتعلم وذلك بتوظيف الأناشيد التعليمية لمساعدة المتأخرين دراسيا على حفظ المفاهيم الأساسية مثل: معاني الجمل ومعاني الأنشودة وإثراء الرصيد اللغوي لدى المتأخرين دراسيا.
- خلق جو ممتع ومحفز وذلك بجعل التعلمات ممتعة من خلال الألعاب الموسيقية والتحديات البسيطة والنشيد التفاعلي لتعزيز الدافعية نحو التعلم.
- تعزيز الثقة بالنفس من خلال الثناء على مجهودات المتأخرين دراسيا وتشجيعهم على المشاركة دون التركيز على الأخطاء أو المقارنة بينهم.
- التركيز على الحركة المصاحبة للموسيقى من خلال دمج أنشطة حركية بسيطة تزيد من التفاعل وتساعد على تنمية التأخر الحركي والسمعي لدى المتأخرين دراسيا.
- توفير بيئة آمنة ومريحة من خلال اختيار مساحة ملائمة للحركة وتجنب الأصوات المركبة والتي قد تشتت الانتباه. **(منذر سامح.2003.ص81/80)**

6/ 3- الأنشطة الفنية :

تعرف الأنشطة الفنية بأنها مجموعة من الفعاليات التربوية الإبداعية التي تستخدم لدعم المتأخرين دراسيا الذين يعانون من صعوبات التعلم وذلك من خلال توظيف الفنون بأنواعها مثل: الرسم، التلوين، الأشغال اليدوية، التشكيل، النحت البسيط وتهدف إلى تنمية القدرات الإدراكية والحركية وتعزيز التعبير عن الذات وبناء الثقة بالنفس عبر أساليب تعلم ممتعة وغير تقليدية كما تساعد على تحسين الانتباه والتركيز وتنمية المهارات الاجتماعية والانفعالية في بيئة آمنة و محفزة تراعي الفروق الفردية وتتيح للمتأخرين دراسيا فرصا للتقدم وفق إمكانياتهم الخاصة وفيما يلي الاعتبارات الواجب مراعاتها في تصميم الأنشطة الفنية :

- مراعاة الفروق الفردية من خلال اختيار أنشطة تناسب قدرات المتأخرين دراسيا الإدراكية والحركية مع توفير مستويات مختلفة من المهام ليتقدم المتأخر دراسيا وفق إمكانياته.
- البدء بالأنشطة البسيطة والمتدرجة وتقديم مهام فنية سهلة مثل التلوين أو التلصيق ثم الانتقال تدريجيا على أنشطة أكثر تعقيدا كالرسم الحر أو التشكيل.
- توفير مواد وأدوات آمنة وسهلة الاستخدام من خلال استعمال أدوات بسيطة مثل الألوان الشمعية والأوراق، الصلصال اللين وقصاصات الورق مع تجنب الأدوات الحادة أو المعقدة.
- التركيز على عملية الإبداع وليس النتيجة، تشجيع المتأخرين دراسيا على التعبير الحر وعدم التركيز على جمال العمل النهائي مما يقلل الضغط ويزيد المتعة.
- استخدام التوجيه الواضح والخطوات الصغيرة وتقسيم المهمة إلى خطوات بسيطة مع الشرح لتسهيل الفهم والتنفيذ.
- تعزيز الثقة بالنفس وتشجيع المحاولة من خلال تقديم الدعم الإيجابي والثناء على الجهد المبذول وليس على الكمال لتشجيع المتأخرين دراسيا على استمرار المشاركة والإنجاز.
- توفير بيئة هادئة وجذابة من خلال تجهيز مكان منظم يحتوي على خدمات متنوعة وألوان جذابة تساعد على تركيز المتأخرين دراسيا وسهولة اندماجهم.
- دمج الأنشطة الفنية بمهارات تعليمية من خلال توظيف الفن لدعم المهارات الأكاديمية مثل العد والتعرف على الأشكال وتعلم الكتابة والقراءة من خلال الأنشطة الفنية.
- الاعتماد على الوسائل البصرية المحفزة من خلال عرض نماذج بسيطة أو صور توضيحية تساعد المتأخرين دراسيا على فهم النشاط دون إجهاد ذهني.

- إتاحة العمل الفردي والجماعي من خلال توفير أنشطة فردية لتعزيز الاستقلالية وأنشطة جماعية لتنمية التفاعل الاجتماعي والتعاون.
- تجنب التعقيد والإفراط في التفاصيل من خلال الابتعاد عن الأنشطة الدقيقة التي تتطلب مهارات حركية عالية قد تسبب الإحباط للمتأخرين دراسيا.
- استخدام ألوان وخامات متنوعة من خلال التنويع في المواد يجعل النشاط ممتعا ويحفز حواس المتأخرين دراسيا مما يساعد على تحسين الإدراك البصري واللمسي.
- تقديم تغذية راجعة فورية وبأسلوب مشجع من خلال إصدار ملاحظات مباشرة وبسيطة تساعد المتأخرين دراسيا على تحسين أدائه دون إحساسه بالفشل أو المقارنة السلبية **(محمد عزيز.2003.ص.76.78)**

7/ صعوبات تنفيذ الأنشطة التربوية:

إنّ تنفيذ الأنشطة التربوية الخاصة بالمتعلمين المتأخرين دراسيا داخل الوسط المدرسي يواجه عدة صعوبات يمكن تصنيفها إلى جوانب تربوية تنظيمية ونفسية فيما يلي أهم هذه الصعوبات:

7/ 1- صعوبات مرتبطة بالمتعلم:

- ضعف الدافعية للمتعلم لدى المتأخرين دراسيا نتيجة تراكم الفشل الدراسي والإخفاق في انجاز الواجبات المكلفين بها.
- تفاوت مستويات المتأخرين دراسيا داخل الفوج التربوي مما يجعل إعداد نشاط مناسب يلبي كل احتياجات المتأخرين دراسيا أمرا صعبا.
- مشكلات التركيز والانتباه وصعوبات الفهم التي يعاني منها المتأخرين دراسيا.
- الخوف من الفشل أو الإحراج أمام الزملاء عند المشاركة في الأنشطة انجاز التربوية.
- ضعف الثقة بالنفس والشعور بالعجز الدراسي **(شحاتة حسن.2004.ص98-92)**

7/ 2- صعوبات مرتبطة بالأستاذ:

- نقص التكوين في مجال التربية الخاصة أو العلاج التربوي والتكفل بالمتأخرين دراسيا.
- ضيق الوقت الدراسي وكثافة البرنامج التعليمي.
- اكتظاظ الفوج التربوي بالمتعلمين مما يصعب المتابعة الفردية للمتأخرين دراسيا.
- صعوبة إعداد أنشطة متنوعة ومناسبة لمستويات المتأخرين دراسيا المختلفة.

7/ 3- صعوبات مرتبطة بالمؤسسة التعليمية:

- نقص الوسائل التعليمية الداعمة لتنفيذ النشاط التربوي.
- عدم توفر فضاءات مخصصة للأنشطة الداعمة أو حصص الدعم ضمن التوزيع الأسبوعي للمواد الدراسية.
- ضعف التنسيق بين الإدارة والأساتذة في تنظيم برامج الدعم التربوي.
- عدم تعاون مدير المدرسة في كثير من الأحيان واعتبار النشاط عمل منفصل عن المناهج الدراسية.

4/7- صعوبات مرتبطة بالأسرة:

- ضعف متابعة الأولياء للمسار الدراسي لأبنائهم.
- قلة التعاون بين الأسرة والمدرسة في معالجة التأخر الدراسي.
- ظروف اجتماعية واقتصادية قد تؤثر على تحصيل المتأخرين دراسيا والتي لا يستطيع الأستاذ التحكم فيها.

5/7- صعوبات تنظيمية وبيداغوجية:

- عدم ملائمة بعض الأنشطة التربوية المتأخرين دراسيا.
- التركيز على التلقين بدلا من تعلم تنفيذ النشاط.

- غياب خطط فردية للعلاج التربوي لكل متأخر دراسيا.
- تعارض إقامة الأنشطة التربوية مع تحضير المتأخرين دراسيا لدروسهم وكذلك متابعة البرامج وتحصيل بناء التعلمات.
- مراعاة القيم التربوية ومدى الاتصال بين المواد الدراسية وترابطها وتحديد أهداف النشاط التربوي المرغوب فيه من طرف المتأخرين دراسيا يتطلب مجهودا مضاعفا من طرف الأستاذ.
- غياب دليل تنفيذ الأنشطة التربوية في المؤسسات التعليمية حتى يتم الاسترشاد به عند تخطيط النشاط التربوي.
- نظام الامتحانات والاهتمام بها وبث الخوف والرعب في نفوس المتأخرين دراسيا والتي ساهم في تقليص دور الأنشطة التربوية ووضعها من الناحية العملية في مرتبة متأخرة من الأهمية. **(رفعت عزوز.2009.ص.165.166)**

ملخص الفصـــــل:

تناولنا في هذا الفصل مفاهيم حول الأنشطة التربوية وأهدافها في دعم المتأخرين دراسيا واندماجهم بوصفها أسلوبا تعليميا علاجيا يهدف إلى تعويض الفاقد التعليمي وتحسين الجوانب المعرفية والانفعالية والاجتماعية لدى المتأخرين دراسيا، وهذا ما تؤكده الدراسات التربوية بأن المتأخرين دراسيا يحتاج بيئة تعليمية داعمة تعتمد على أنشطة متنوعة وجذابة تساعده على تنمية مهاراتهم وتزيد من دافعيتهم وتعيد ثقتهم بأنفسهم كما ركز الفصل على أنواع الأنشطة التربوية والتي تسهم بشكل فعال في تنمية الانتباه والتركيز وتحسين المهارات الأساسية وتعزيز التآزر الحسي الحركي إلى جانب تطوير مهارات التواصل والاستقلالية كما تساعد على التخفيف من القلق والخوف من الفشل من خلال ممارسات ممتعة تعتمد على الحرية والتجريب والنجاح التدريجي.

ويتطرق الفصل أيضا إلى اعتبارات تصميم الأنشطة التربوية للمتأخرين دراسيا مثل مراعاة الفروق الفردية في تدرج الصعوبة، استخدام الوسائل البصرية والسمعية وتوفير بيئة آمنة والتركيز على تقدير الجهد بدلا من النتائج بالإضافة إلى الدعم المستمر والتغذية الراجعة الفورية.

كما تطرقنا إلى صعوبات تطبيق الأنشطة التربوية ورغم هاته الصعوبات إلاّ أنّ الأنشطة التربوية تعتبر مدخلا لعلاج صعوبات التعلم وسبيل لاندماجية المتأخرين دراسيا.

الفصل الثالث التأخر الدراسي

تمهيــد

1/ المدرسة الابتدائية

- تعريف المدرسة الابتدائية
- أهداف المدرسة الابتدائية

2/ التأخر الدّراسي

- تعريف التأخر الدراسي
- أنواع التأخر الدراسي
- أسباب التأخر الدراسي
- تشخيص التأخر الدراسي
- علاج التأخر الدراسي

ملخص الفصل

تمهيـــد:

تعد المرحلة الابتدائية اللبنة الأولى في المسار التعليمي للفرد ، حيث تركز على تنميته من جميع النواحي حتى يصبح فردا فعالا في المجتمع ، ولهذه المرحلة أهمية في النظام التربوي ، إذ تعتبر التعليم القاعدي الذي يهيئ الفرد إلى المراحل التعليمية التالية ن لكن قد تواجه بعض التلاميذ مشكلات تعليمية في هذه المرحلة منها مرحلة التأخر الدراسي التي تعتبر من المشكلات الشائعة في الوسط المدرسي وهي مشكلة معقدة وعواملها متعددة ومتداخلة ، لذلك لا يوجد لحد الآن اتفاق تام بين علماء النفس والتربية حول هذا المفهوم ولذلك يوجد عدة مصطلحات للتأخر الدراسي منها ، التخلف الدراسي ، سوء التوافق الدراسي ، سوء التكيف الدراسي ، التعثر الدراسي.

إنّ المتأمل في هذه التسميات على ما هي من الاختلاف الطفيف يتوهم أن بينها فروقا شاسعة، وهي في الحقيقة لا تعدو أن تكون فروقا طفيفة، لهذا سنختار مصطلح التأخر الدراسي بناء على شيوع تداوله بين الباحثين والمربين.

ومن هنا سوف نتطرق إلى تعريف المدرسة الابتدائية وأهدافها كما سنتعرف إلى التأخر الدراسي أنواعه وأسبابه وكيفية تشخيصه وعلاجه.

1- المدرسة الابتدائية :

1 / 1 - تعريف المدرسة الابتدائية:

المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية الرسمية التي تقوم بوظائف التربية ونقل الثقافة المتطورة وتوفير الظروف المناسبة للنمو جسميا وانفعاليا واجتماعيا **(رشاد.2006.ص36)** فهي بيئة تربوية لا تكفي بنقل المعلومات إلى التلاميذ وحشو عقولهم بالمعارف بقدر ما تهتم بتربيتهم من جميع النواحي كما توفر لهم بيئة صالحة لاستثارة فضولهم وكشف قدراتهم واستعداداتهم **(بن سالم عبد الرحمان 2000.ص53)**.

وهي القاعدة الأساسية التي يرتكز عليها بناء المنظومة التربوية بأكملها لكونها مؤسسة عمومية تربوية تحتضن الأطفال لأول مرة في حياتهم لتزودهم بالعلوم والمعارف ولتكسبهم القدرات والمهارات الكافية طبقا لنموهم النفسي والاجتماعي والأخلاقي واللغوي ولا يتحقق هذا إلاّ بفضل معلمين أكفاء وإدارة علمية وبالإضافة إلى دور المدرسة في التربية والتهذيب فهي تقوم بتعليمه وفق منهج محدد وبطريقة معينة من طرف مربين ومكونين في ذلك .

1 / 2 - أهداف المدرسة الابتدائية:

- ❖ تقديم تعليم مجاني لجميع التلاميذ المتمدرسين.
- ❖ تعمل على تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بتمكين كل واحد من ممارسة حقه في العلم والثقافة.
- ❖ تحرص على محاربة الأمية بتعميم التعليم الأساسي واجباريته.
- ❖ تهدف إلى تنمية المعارف وتطوير التقنيات وتشجيع المواهب وازدهار الطاقات الفكرية والفنية والبدنية.
- ❖ تسعى إلى التفتح على المحيط بمختلف أنواعه (البيئة – الاقتصاد).
- ❖ تسعى إلى تنمية الروح الجماعية عن طريق النشاطات التربوية والجماعية
- ❖ تنمية الروح الوطنية والقومية

❖ مساعدة الطفل على فهم البيئة الطبيعية والاجتماعية والتفاعل معها والتكيف لظروفها المتغيرة **(شفيق محمود.1989.ص38)**

2 – التأخر الدراسي :

1/2- تعريف التأخر الدراسي :

- التأخر لغة : التأخر عكس التقدم، ويقال في اللغة العربية تأخر فلان عن الطريق، أي تأخر عن الركب بضعة أمتار أو كيلومترات ولكن يحتمل أن يلتحق بالركب عاجلا أو آجلا وتأخر فلان عن الوصول أي أنه وصل فعلا ولكن وصوله متأخر عن موعده. **(الزراد محمد خيري.1988.ص31)**

- اصطلاحا: تعددت وتنوعت تعريفات العلماء للتأخر الدراسي ويرجع ذلك إلى اختلاف المحاكاة التي يعتمد عليها في تعريفاتهم.

- تعريف خليل ميخائيل عوض 1983: يعرفهم على أنّهم هؤلاء الذين يكون مستوى تحصيلهم الدراسي اقل من مستوى أقرانهم ونظرائهم العاديين الذين هم في مستوى أعمارهم، ومستوى فرقهم الدراسي، أو هؤلاء الذين يكون مستواهم التحصيلي اقل من مستوى ذكائهم **(عوض خليل ميخائيل.1983.ص276)**

- تعريف حامد زهران 1990: التأخر الدراسي هو انخفاض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط في حدود انحرافين معياريين سالبين **(زهران حامد عبد السلام .1990.ص475)**

- تعريف يوسف ذياب عواد2007:هو انخفاض أو تدني نسبة التحصيل الدراسي للتلميذ دون المستوى العادي المتوسط لمادة دراسية أو أكثر نتيجة لأسباب متنوعة ومتعددة منها ما يتعلق بالتلميذ نفسه، ومنها ما يتعلق بالبيئة الأسرية والاجتماعية والدراسية والسياسية والتكرار، وبتكرار رسوب المتأخرين دراسيا لمرة أو أكثر رغم ما لديهم من قدرات تؤهلهم للوصول إلى مستوى تحصيلي يناسب عمرهم الزمني **(ذياب يوسف عواد.2007.ص35)**

نلاحظ عدة تعاريف للتأخر الدراسي فهناك من يعرفه انطلاقا من معيار الذكاء وهناك من يعرفه من معيار التحصيل وعليه يمكن أن نقول ان التأخر الدراسي هو انخفاض نسب التحصيل الدراسي للتلميذ مقارنة بزملائه العاديين في نفس الصف مع تكرار رسوبهم.

2/2- أنواع التأخر الدراسي :

يصنف التأخر الدراسي إلى تصنيفات عديدة نذكر منها:

*** حسب شمول التأخر وعموميته:**

- **تأخر دراسي عام:** يقصد به التأخر في غالبية المواد الدراسية وتتراوح نسبة الذكاء لهذه الفئة ما بين (70-90) درجة، وهذا النوع مرتبط غالبا بضعف القدرات العقلية **(منصوري مصطفى .2012.ص27)**
- **تأخر دراسي خاص**: يقصد به التأخر في مادة أو مجموعة من المواد معينة ويرتبط هذا بنقص بعض القدرات العقلية **(غزال عبد الفتاح.2007.ص18)**
- **تأخر دراسي طائفي:** أي بمجموعة مواد مرتبطة بمجال دراسي معين (رياضيات، علوم، أدبيات، لغات)**(ذياب يوسف عواد .2007.ص30)**

*** حسب مدة وطبيعة التأخر:**

- **تأخر دراسي مؤقت:**التأخر الذي لا يدوم طويلا، فقد يتأخر التلميذ عن زملائه في امتحان لأسباب معينة ولكن بزوالها يتحسن وضع التلميذ.
- **تأخر دراسي دائم**: حيث يقل مستوى تحصيل التلميذ عن مستوى قدراته لفترة زمنية طويلة.

وعليه يمكن القول إن هناك عدم وجود اتفاق بين العلماء في تصنيف التأخر الدراسي، فهناك من يصنفه على أساس الشمولية العامة، الخاصة، الطائفة، وهناك من يصنفه على أساس شدته ومدته إلى مؤقت أو دائم.

3/2- أسباب التأخر الدراسي: يرجع إلى عدة أسباب.

*** أسباب أسرية :**

- **عدم الاستقرار العائلي:** يقصد به عدم الاتفاق بين الوالدين وكثرة المشاحنات والمشاجرات واضطراب الحالة المنزلية والانفصال والطلاق وقسوة الوالدين أو تدليلهما للطفل أو التذبذب في المعاملة مثل هذا الجو لا يتوفر فيه أمن للطفل بسبب اختلال في التوازن الانفعالي **(عوض خليل ميخائيل.2003.ص220)**
- **المستوى الثقافي للأسرة:** جو الأسرة الثقافي الذي يحيط بالطفل يؤثر في تعرضه أو تأخره الدراسي، فالأسرة التي يشيع فيها الجهل لا تعتني بحالة الطفل الدراسية وواجباته المدرسية ولا توفر له الجو المناسب للدراسة **(غزال عبد الفتاح .2007.ص226)**
- **المستوى الاقتصادي والاجتماعي:** مثل الانخفاض الشديد للمستوى الاجتماعي والاقتصادي وانخفاض المستوى التعليمي للوالدين، وكبر حجم الأسرة والظروف السكنية واضطراب الظروف الاقتصادية **(زهران حامد عبد السلام .2001.ص475)**

*** أسباب مدرسية:**

- عدم اهتمام المعلمين بالمتأخرين دراسيا مما يفقدهم الدافعية نحو التعلم.
- أساليب المدرسة الغير تربوية التي تستخدم وسائل القمع والقسوة والتي تفتقر إلى الأنشطة الاجتماعية والرياضية وإلى الإمكانيات المتعددة التي تشبع احتياجات التلاميذ الثقافية والعلمية.
- ازدحام الفصول بالتلاميذ.
- عدم انتظام التلاميذ في المدرسة وكثرة تأخرهم.
- طرق التدريس، ونظم الامتحانات والمناهج الدراسية التي يجب أن تكون متطورة ومتماشية مع الأساليب التربوية الحديثة.

- انعدام الصلة بين أولياء الأمور والمدرسة **(عوض خليل ميخائيل .2003.ص.221)**

*** أسباب ذاتية :**

نقصد بالأسباب الذاتية العوامل المرتبطة بالتلميذ نفسه ومنها:

- أسباب عقلية:

مثل انخفاض مستوى الذكاء العام أو انخفاض مستوى القدرات الخاصة مما يؤدي إلى التأخر الدراسي العام أو التأخر في مواد دراسية معينة

- أسباب انفعالية:

هناك عدة عوامل تعرقل الأطفال الأصحاء والأذكياء في المدرسة مما يتفق مع مستوياتهم فالطفل المنطوي القلق يجد صعوبة في مجابهة المواقف والمشكلات الجديدة وقد يرجع قلق الأطفال إلى تعرضهم إلى أنواع من الصراعات أسرية أو صراعات نفسية بداخلهم.**(عوض خليل ميخائيل .2003.ص222)**

- أسباب نفسية:

تتمثل في الاضطرابات النفسية المختلفة وعدم الاتزان الانفعالي وما ينتج عنهما من إحباط وقلق وسوء توافق وسلوك عدواني وانطواء فقد تؤدي الى كراهية المعلم والمدرسة معا. **(هالة جمال الدين. 2009.ص13)**

- أسباب جسمية:

مثل تأخر النمو وضعف البنية والتلف المخي وضعف الحواري مثل السمع والبصر والضعف الصحي العام وسوء التغذية واضطراب الكلام، وكذلك تؤثر الحالة الصحية للام أثناء الحمل، كإصابتها بأمراض خطيرة وظروف الولادة العسيرة. **(زهران حامد عبد السلام .2001.ص47)**

*** أسباب اجتماعية:**

هي التي تحيط بالفرد بدء من الحي الذي يسكنه التلميذ، متمثلا في الجيران والأقران والزملاء فإذا كان الجيران من مستوى فكري واجتماعي جيد ساعد ذلك على أن يكسب

التلميذ ما عند الجار من عادات حسنة وخبرات ثقافية والعكس إذا الجار فقيرا اجتماعيا وثقافيا، بالإضافة إلى تأثير الزملاء في اتجاهاته وسلوكه، فإذا كان للتلميذ أصدقاء من الذي يشجع على العدوان والتسرب من المدرسة فان ذلك يؤثر على سلوك التلميذ ونفوره من المدرسة والتغيب وبالتالي حصول تأخر دراسي **(هالة جمال الدين .2009.ص13)**

4/2 - تشخيص التأخر الدراسي:

تعتبر عملية التشخيص الدراسي وتحديد نوع التأخر من أهم الخطوات في سبيل تحديد المشكلة وعلاجها وذلك لان الحكم على الطفل بالتأخر الدراسي يترتب عنه آثار خطيرة في توجيه وتحديد مستقبله ومن أهم الاعتبارات النفسية التربوية في تشخيص التأخر الدراسي ما يلي :

- عدم الاعتماد على مصدر واحد في التشخيص أو التعرف عليه لا بد من استخدام الأسلوب المتعدد المصادر سواء من حيث مصادر المعلومات ومن حيث الأخصائيين المشتركين في الحكم على المتأخر دراسيا.
- البدء مبكرا في عملية تشخيص التأخر الدراسي.
- عملية التعرف على المتأخرين دراسيا يجب أن تكون مستمرة وطويلة نسبيا.

***الأساليب المستخدمة في تشخيص المتأخرين دراسيا:**

- اختبارات الذكاء
- الاختبارات التحصيلية المقنّنة –
- تقديرات المدرسين
- درجات ونتائج الاختبارات الشهرية -
- الاختبارات المدرسية
- الفحوص الطبية -
- الفحوص الجسدية
- الاختبارات السيكولوجية -
- التقارير المدرسية
- الأساليب الخاصة بالملاحظة -
- دراسة الحالة
- تاريخ الأسرة -

5/2- علاج التأخر الدراسي:

تتنوع أساليب علاج التأخر الدراسي وتتعدد حسب مسببات التأخر الدراسي كما يلي:

*** العلاج الطبي:**

يقوم بدور هام في علاج الكثير من حالات التأخر الدراسي والتي ترتبط بالنواحي الجسمية مثل القصور في السمع والرؤية والعيوب في الغدد الصماء سوء التغذية ويسهم العلاج الطبي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في علاج هذه الأمراض التي قد تحدث تسبب التأخر الدراسي الناتج عن القصور الجسمي **(أشرف فؤاد محمد أبو سالم.2001.ص07)**

*** العلاج النفسي:**

يهدف إلى مساعدة التلميذ المتأخر دراسيا على أن يفهم نفسه ويستغل إمكانياته يسعى إلى :

- ✓ تنمية الدوافع وخلق الثقة في نفس التلميذ المتأخر دراسيا.
- ✓ تغيير المفهوم السلبي عن الذات وتكوين مفهوم أكثر إيجابية.
- ✓ تغيير الاتجاهات السلبية نحو التعليم والمدرسة والمجتمع وجعلها أكثر إيجابية **(عبد الحميد وقريشي.2009.ص110)**

*** العلاج التربوي:**

يستخدم هذا الأسلوب إذا كان التأخر في مادة أو أكثر، ولا يتصل بظروف التلميذ العامة أو الاجتماعية أو القدرات العقلية بل بالطريقة التربوية ومن المقترحات العلاجية في هذا الجانب ما يلي:

- ✓ إرشاد التلميذ المتأخر دراسيا وتبصيره بطرق استذكار المواد الدراسية عمليا وذلك بمساعدته في وضع جدول عملي لتنظيم وقته.
- ✓ متابعة مذكرة الواجبات المدرسية للتلميذ وإعطائه الأهمية القصوى في الاطلاع عليها.

- ✓ عقد لقاء مع المعلم والتعرف معه على أسباب ذلك التأخر، وما هي المقترحات العلاجية لدي

*** العلاج الاجتماعي:**

يتمثل هذا النوع من العلاج في محاولة التدخل لتنظيم المحيط الاجتماعي للتلميذ بحيث يتمكن من التوافق الصحيح مع هذا المحيط، وهنا يقوم الأخصائي المدرسي بترشيد الوالدين بدورهما في العملية التربوية التعليمية للوقوف بجانب ابنهما ومنحه المساعدة اللازمة حتى يتوافق دراسيا ويكون من خلال متابعة ابنهما داخل البيت، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو المدرسة وإقناعهما بان المدرسة وحدها غير قادرة على معالجة مشاكل التلاميذ إذا لم يشترك الوالدان في العلاج. وعليهما أن يسألا عن سبب تراجع ابنهما ويحاولا مع الأبناء أنفسهم إيجاد الحل المناسب وتحفيز الأبناء على بذل ما يكفي من الجهد للحصول على نتائج أفضل **(منصوري مصطفى.2012.ص137)**

ملخـــص الفصـــل:

رأينا في هذا الفصل أنّ المدرسة هي القاعدة الأساسية التي يرتكز عليها بناء المنظومة التربوية بأكملها لكونها مؤسسة عمومية تربوية تحتضن الأطفال لأول مرة في حياتهم، لتزودهم بالعلوم والمعارف ولتكسبهم القدرات والمهارات الكافية لنموهم في مختلف الجوانب ولها أهداف وتقوم بعدة وظائف اجتماعية وتربوية كما أنّها تواجهها عدة مشاكل منا مشكلة التأخر الدراسي الذي تعتبر من اخطر المشكلات التي تهدد كيان المؤسسات التربوية فقد تفاقمت وانتشرت بشكل كبير إلى حد أن أصبحت مصدر قلق وخوف للقائمين بالعملية التربوية وأولياء الأمور، وقد صارت محور اهتمام العديد من الدراسات من أجل مواجهتها والحد من خطورتها وعلاجها سواء كان ذلك من خلال العلاج الطبي الذي يقوم بمعالجة كل ماله علاقة بالحالة الصحية للتلميذ، أو من خلال العلاج النفسي ، أو العلاج التربوي الذي يركز على كل ماله صلة بالمادة الدراسية ، أو العلاج الاجتماعي الذي يعمل على علاج المؤثرات البيئية التي أدت إلى تأخر التلميذ.

الفصل الرابع: الإدماج

الفصـــــل الرابـــــع: الإدمـــــــاج

- تمهيد

1/ تعريف الإدماج

2/ أهداف المتأخرين دراسيا

3/ فوائد إدماج المتأخرين دراسيا

4/ أهمية العمل بروح الفريق التربوي

5/ أشكال الإدماج

6/ صعوبات إدماج المتأخرين دراسيا

- ملخص الفصـــل

تمهيـــد:

يعد إدماج المتأخرين دراسيا من القضايا التربوية المهمة التي تحظى باهتمام متزايد في مجال علوم التربية، نظرا لارتباطه بتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص وضمان حق جميع المتعلمين في التعليم، كما أنّ إدماج هذه الفئة لا يعني فقط إبقاءها داخل القسم بل يتجاوز ذلك إلى توفير بيئة تعليمية ملائمة تراعي الفروق الفردية وتشجع على التعلم الفعال، ويرتكز هذا التوجه على مبادئ التربية الخاصة التي تهدف إلى تكييف المناهج وطرق التدريس بما يتناسب مع قدرات المتعلمين واحتياجاتهم.

1- تعريف الإدماج :

*** تعريف الإدماج لغة:**

الإدماج في اللغة العربية يعني الإدخال أو الخلط أو الجمع بين شيئين بحيث يصيران شيئا واحدا.

يقال: دمج الشيء في الشيء: أي ادخله فيه وخلط به.

ودمج الأمرين: أي جمع بينهما ووحدهما.

وبعبارة بسيطة : الدمج هو ضم شيء آخر حتى يصبح شيئا واحدا. **(ابن منظور1955،ص34)**

*** تعريف الإدماج اصطلاحا:**

هو عملية ضم وإدخال عنصر في عنصر آخر بحيث يصبحان كيانا واحدا مع الحفاظ على وظيفة أو تأثير معين.

مثال حسب مجال التعليم :

إدماج التلاميذ مثل ذوي الاحتياجات الخاصة مع غيرهم في نفس البيئة التعليمية.

*** تعريف الإدماج التربوي اصطلاحا:**

هو إشراك جميع المتعلمين وخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة في نفس البيئة التعليمية العادية مع أقرانهم مع توفير الدعم والتكيفات اللازمة لتمكينهم من التعلم والمشاركة بفعالية.

وبعبارة أخرى الإدماج التربوي يعني أنّ المدرسة تتكيف مع التلميذ وليس العكس حتى يتمكن الجميع من التعلم معا دون إقصاء. **(جمال الخطيب 2004 ص35)**

الإدماج يعني مشاركة المتعلمين ذوي الحاجات الخاصة داخل الأقسام العادية مع تقديم دعم تربوي يساعدهم على مواكبة زملائهم من خلال مشاركة أقرانهم العاديين في انجاز الأنشطة التربوية، وكذا تنمية مهاراتهم بما يساعدهم على تحقيق التفاعل الإيجابي البناء مع بعضهم البعض **(ديان برادلي 2000 ص50)**

كما يعني الإدماج بأنه أسلوب تعليمي يقوم على تكييف طرق التدريس والأنشطة التعليمية لناسب قدرات المتعلمين المتأخرين دراسيا بهدف تقليص الفجوة بينهم وباقي المتعلمين**(جمال الخطيب 2004 ص 35)**

كما أنّ الإدماج هو تدخل شامل يهدف إلى مساعدة المتأخرين دراسيا على التكيف مع البيئة المدرسية من خلال دعم أكاديمي ونفسي واجتماعي يعزز ثقته بنفسه ودافعيته للتعلم.

كما يمكن تعريف الإدماج التربوي من عدة جوانب نذكر منها:

1/1- التعريف التربوي البيداغوجي لإدماج المتأخرين دراسيا:

هي عملية منظمة تهدف إلى إدخال المتعلمين الذين يعانون من صعوبات في التحصيل الدراسي ضمن المسار التعليمي العادي من خلال تكييف طرائق التدريس والأنشطة التعليمية بما يتناسب مع قدراتهم واحتياجاتهم الخاصة وتعتمد هذه العملية على مبدأ الفروق الفردية حيث يعمل الأستاذ على تنويع أساليب الشرح المبسط والدعم الإضافي والأنشطة التفاعلية لضمان مشاركة هؤلاء المتعلمين بشكل فعال داخل القسم.

1/ 2- التعريف النفسي التربوي لإدماج المتأخرين دراسيا:

يقصد بإدماج المتأخرين دراسيا عملية دعم نفسي وتربوي متكاملة تهدف إلى تحقيق ثقة المتعلم بنفسه وتقوية دافعيته للتعلم وتقليل مشاعر الفشل أو الإقصاء التي قد يعاني منها فلا يقتصر الإدماج هنا على الجانب المعرفي بل يشمل أيضا الجوانب الانفعالية والاجتماعية مما يساعد المتعلم على التكيف والشعور بالانتماء.

3/1- التعريف الاجتماعي التعليمي لإدماج المتأخرين دراسيا:

إنّ إدماج المتأخرين دراسيا هي آلية تهدف إلى تحقيق تكافؤ الفرص داخل الفصل الدراسي من خلال إشراك جميع المتعلمين بغض النظر عن مستواهم في نفس الأنشطة التربوية والتفاعلات وتركز هذه المقاربة على الحد من التهميش والإقصاء وتعزيز روح التعاون والتقبل بين المتعلمين وتحمل المسؤولية بما يضمن بيئة تعليمية دامجة وعادلة **(مجدي عزيز2003 ص ص 355 . 356)**

وعليه فان إدماج المتأخرين دراسيا هو مجموعة الإجراءات العملية التي يتخذها الأستاذ داخل الفصل الدراسي لمساعدة المتأخرين دراسيا من خلال إعداد خطط الدعم الفردي، المشاركة في الأنشطة التربوية وحصص الدعم مما يحقق للمتأخرين دراسيا من الناحية التربوية بيداغوجيا التفاعل داخل الفوج التربوي والمشاركة في انجاز المهام وتحمل المسؤولية ومن الناحية النفسية التربوية تحقق الإدماج وبناء ثقة المتعلم بنفسه وتقوية دافعيته نحو التعلم وتقليل مشاعر النقص والدونية ومن الناحية الاجتماعية التعليمية يحقق الإدماج الحد من التهميش وتعزيز التعاون و بلوغ مستوى من إتقان المهارات الأكاديمية التي يعاني من صعوبات فيها.

2 – أهداف إدماج المتأخرين دراسيا:

- إنّ إدماج المتأخرين دراسيا يحقق مجموعة من الاحتياجات البيداغوجية والنفسية والاجتماعية لدى المتعلمين.
- يساعد الإدماج المتأخرين دراسيا على تجاوز الصعوبات الدراسية تدريجيا ورفع مستواهم في المواد الدراسية الذي يعانون من عجز فيها.
- كما يحقق الإدماج تعزيز الثقة بالنفس وإعادة بناء مشاعر إيجابية لدى المتعلم عن نفسه وتقليل الشعور بالعمل والعجز مما يدفعه للمشاركة بفعالية في الأنشطة المفيدة.
- كما يحقق الإدماج تحفيز وتنشيط المتعلم من خلال أساليب مشوقة وداعمة تجعله أكثر رغبة في المشاركة والاستمرار والتفاعل الإيجابي.

- كما أن الإدماج يساهم في تقوية العلاقات بين المتعلمين وتنمية روح التعاون والتقبل والإقصاء والعزلة.
- كما يوفر الإدماج لدى المتأخرين دراسيا تنمية الاستقلالية في التعلم وتمكين المتعلم من الاعتماد على نفسه تدريجيا في الفهم وإنجاز المهام.
- كما يساهم الإدماج في الحد من التسرب ومعالجة التأخر الدراسي مبكرا مما يقلل من احتمال انسحاب المتعلم من الدراسة **(عمر نصر الله.2002.ص.ص.233.221).**
- تنمية العلاقات الاجتماعية داخل القسم من خلال المتأخرين دراسيا لزملائهم في العمل الجماعي مما يخلق بيئة معنية إيجابية .
- مراعات الظروف الفردية والتقليل من التباين بين المتعلمين ومحاولة الوصول بالمتعلمين إلى وحدة متجانسة قدر الإمكان.
- تحسين جودة العملية التعليمية عندما يعتمد الأستاذ استراتيجيات متنوعة وشاملة فإن ذلك ينعكس إيجابا على المتعلمين ويحقق إدماج لدى المتعثرين دراسيا **(عبد الرحمان سيد ج4 2001 ص175)**

3 – فوائد الإدماج للمتأخرين دراسيا:

يحقق إدماج المتأخرين دراسيا في الفصل الدراسي الرفع من المردود التربوي ورفع نسبة النجاح والتقليل من نسبة الرسوب وبالتالي انخفاض الهدر التربوي كما أنّ فوائد الإدماج تتعدى المتعلم إلى الأسرة ومن ثم المجتمع.

أ- فوائد الإدماج للآباء وتتمثل فيما يلي:

* شعور الوالدين بالراحة لعدم عزل أبنائهم في الفصل الدراسي وتخصيص حصص إضافية لهم وإشراكهم في النشاطات التربوية التي يقوم بها زملائهم.

* يتعلم الوالدان طرق جديدة لمساعدة أبنائهم في الدراسة وكيفية التعامل معهم.

* يبدأ الوالدان في التفكير في طرق واقعية عندما يلاحظان تقدم ابنهما وتفاعله مع الآخرين.

* تتحسن مشاعر الوالدين اتجاه طفلهما وكذلك اتجاه أنفسهما.

ب - فوائد الإدماج الأكاديمية:

* تحقيق إنجازات أكاديمية مقبولة بدرجة يمكنه مواكبة زملائه.

* زيادة الخبرات التعليمية والشخصية للأستاذ إذ يتيح الإدماج الفرصة الكاملة للاحتكاك بالأستاذ وزملائه والتقرب منهم.

* الاستفادة من طرف التعامل مع المتأخرين لأنّ كثيرا من طرق التدريس الموجودة حاليا مخصصة للعاديين.

ج- فوائد الإدماج الاجتماعية:

تنبيه الآخرين حق المتأخرين دراسيا في التعامل معهم باحترام والابتعاد عن التشهير ومضايقتهم وأنّه متعلم يمكنه أن يحسن مستواه ولا يمكن بأي حال عزله عن أقرانه وذلك من رفض كل الأساليب والاتجاهات التي تنقص من قيمتهم لأنّه يمكنه التقدم والنجاح إذا ما توفرت له الأساليب الناجعة والبيئة السليمة الممنهجة التي تساعده على تعويض نقاط ضعفه بما يملكه من إمكانيات يجب اكتسابها واستثمارها.

وعليه فان عملية إدماج المتأخرين دراسيا تتدخل فيها أطراف كثيرة لعل أهمها المتعلم من العاديين الذين يشاركونهم إنجاز الأنشطة التربوية وكذا الأستاذ المتكون في هذا المجال والوالدين الذين يؤمنون بإمكانيات ابناهم كل هاته العناصر عن توفرت حققت إدماج المتأخرين دراسيا بشكل فعال ومثمر.

4-أهمية العمل بروح الفريق:

يتطلب الإدماج عملا مكثفا يقوم به فريق متقدم التخصصات والمهام في المدرسة التي تتيح فرص الاندماج الأكاديمي والاجتماعي للمتعلمين ذوي الحاجات الخاصة، وهذا الفريق يتيح الفرص لأعضائه للعمل التشاركي التعاوني في التعرف إلى المتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة ، وتحديد الأوضاع التعليمية المناسبة والخدمات التربوية الداعمة التي يحتاجون إليها.

*** المديرون:**

يمكن للمدراء لعب دور مهم في النجاح عملية الإدماج وذلك من خلال توفير مصادر الدعم اللازمة والإمكانيات والوسائل التعليمية لتطوير الكفايات المهنية لأعضاء الفريق التربوي.

*** معلمو غرف المصادر:**

إذا لم يكن المتعلم المتأخر دراسيا قادرا على تعلم المهارات الأكاديمية في الصف العادي كمهارات (الحساب، القراءة، الكتابة) فهو يتلقى تعليما خاصا فيما يعرف بغرف المصادر تحت إشراف معلم التربية الخاصة، ثم يعود المتعلم إلى الصف العادي ليواصل تلقي تعليمه العادي مع المتعلمين العاديين.

*** المعلمون المستشارون:**

عندما يتلقى المتعلم المتأخر دراسيا كل تعليمه في الصف العادي يقوم معلم التربية الخاصة بتقديم الاستشارات للمعلم الصف العادي فيها يتعلق بطرق تعديل الأساليب والوسائل لتلبية الحاجات التربوية للمتعلم المتأخر دراسيا.

*** معلمو الصفوف الخاصة:**

لا يستطيع بعض المتعلمين المتأخرين دراسيا تلقي التعليم في الصف العادي ولكنهم يتلقون تعليمهم في صفوف خاصة في المدرسة العادية ومعلمو هذه الصفوف هم أيضا معلمو التربية الخاصة ويعمل الواحد منهم مع قرابة 15 متعلما وبعد أن يتطور أداء المتعلمون يتم إلحاقهم في الصف العادي لفترات تزيد مدتها تدريجيا.

*** المعلمون المنتقلون:**

المعلم المنتقل معلمو التربية الخاصة ينتقل بين عدة من المدارس لتقديم الدعم التعليمي للأطفال لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية.

*** معلمو الصف العادي:**

يستطيعون تقديم دعم كبير لجهود فريق الدمج فهم يجمعون معلومات مفيدة عن مواطن الضعف والقوة في أداء المتعلمين فهم بذلك يساهمون بشكل فعال في إحالة المتعلم وتقييمه وتقرير وضعية المتعلم وما يحتاج إليه ونوع الخدمات التربوية اللازمة.

*** أخصائيو علم النفس المدرسي:**

يقوم مختصو علم النفس المدرسي بتطبيق الحواجز واختبارات (الذكاء، الشخصية، التحصيل) من أجل القيام بدراسة حالة المتعلمين الذين يعانون تأخرا دراسيا لغرض التشخيص وإعداد الخطة العلاجية والتقويم وصولا إلى المتابعة والتوجيه وكذا إعداد التقارير الدورية في كل مرة وعليه الأخصائي المدرسي لا يقتصر دوره على ملاحظة التأخر الدراسي فقط بل بعمل كحلقة وصل بين المتعلم والأسرة والأستاذ لهدف فهم المشكل ومعالجتها بشكل شامل (نفسيا، تربويا، اجتماعيا)

*** أولياء الأمور:**

إن تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة مهمة يتشارك فيها الآباء والأخصائيون فاتخاذ الآباء موقفا إيجابيا ييسر عملية الإدماج المدرسي والاجتماعي لأبنائهم **(جمال الخطيب،2004، ص ص 101، 112)**

5- أشكال الإدماج:

إن إدماج المتعلمين ذوي الاحتياجات يتم من خلال الأشكال التالية:

*** المدرسة الداخلية:**

يعد هذا النوع من المدارس من أقدم أنواع الخدمات التي قدمت لذوي الاحتياجات الخاصة ويقبل فيها المتعلم في هذا النوع من المدارس إذا كانت ظروفه المنزلية لا توفر له أدنى مستويات للتكيف وأصبحت مشاكله تؤثر على الحياة الأسرية إلى درجة لا يكون هناك مفر من إبعاده من المنزل حتى ولو كانت ذلك لفترة معينة **(نايف عابد 2003، ص، 40).**

وفي المدارس الداخلية يقيم ذوي الاحتياجات الخاصة إقامة عاملة ويتلقون التعليم ويمارسون الحياة الطبيعية المناسبة لهم تحت إشراف مدرسين متخصصين مدربين تدريبا كافيا للتعامل مع مشكلات المتعلمين وتوظيف قدراتهم العقلية في تعليمهم المهارات التعليمية التي يتلقاها الأطفال العاديين في المدارس الابتدائية بالتدريج وبالطرق الخاصة التي تناسب حالاتهم، مما يرفع من إمكاناتهم، ويساعدهم على التقدم في المناهج المعدة لهم **(عبد المجيد محمد وقريشي ابراهيم .1997، ص 144).**

وتعد المدارس الداخلية من أقدم المؤسسات رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة إذ بدأت في نهاية القرن الماضي سنة 1890 في أمريكا وقد كانت مبررات إقامتها ما يلي:

- عدم صلاحية بعض الأسر لرعاية طفل ذوي الاحتياجات الخاصة
- عدم صلاحية طفل ذوي الاحتياجات الخاصة للمعيشة مع أسرته
- حاجة طفل ذوي الاحتياجات الخاصة إلى العناية المركزة الشاملة التي لا تتهيأ له إلا داخل المؤسسات
- تمتع المؤسسات بالإمكانيات الفنية والمادية التي تكفل تقديم الرعاية التربوية المطلوبة
- تجميع أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من مناطق مختلفة ونائية وتقديم الرعاية لهم **(عبد الرحمان سيد، ج4، 2001، ص، ص، 175،176).**

تكون خطة الدراسة بهذه المدارس كما يلي:

- فترة التهيئة:

ومدتها سنتين وخطة الدراسة عبارة عن تدريبات حسابية وعقلية وفنية ورياضية وموسيقية.

- الحلقة الابتدائية:

ومدتها 06 سنوات تتضمن حلقتين كلا منها (03) ثلاثة سنوات وخطة الدراسة تتضمن المواد الثقافية البسيطة والمواد العلمية المناسبة **(إبراهيم عباس. 2003، ص 190).**

*** المدرسة الخارجية:**

ويقضي فيها الطفل اليوم الدراسي ثم يعود إلى منزله فهذه المدارس لها مزايا حيث تضمن التعاون الأسرة مع المدرسة في توجيه الطفل ومتابعته وتقويمه وعلاج مشكلاته بالإضافة إلى المعاونة في تكييفه مع العاديين ولا تشعره بالنقص أو الحرمان من أسرته **(إبراهيم عباس 2003، ص 190).**

وهذا النوع من المدارس هي التي أثبتت صلاحيتها لتعليم هؤلاء الأطفال ويحسن أن يكون للمدرسة الخارجية امتداد عملي فيستطيع الطفل أن يواصل تعلم الحرفة أو المهارة اليدوية **(عبد المجيد 1997، ص،144).**

تهدف المدارس الخارجية إلى تحقيق السوية لذوي الاحتياجات الخاصة عن طريق إيداعهم في مؤسسات صغيرة ترتبط ارتباط وثيقا بأسرتهم، لأن الهدف من تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة هو أن تجعله سويا بالنسبة للمعيشة في المجتمع بقدر ما تهدف إلى جعله سويا بالنسبة لعاهاته ويتحقق هذا إذا وضعناه في الجو الطبيعي **(عبد الرحمان سيد 2001، ص 177).**

*** المدرسة العادية:** وتتضمن ما يلي:

- الفصول الخاصة:

التي يتم إلحاقها بالمدرسة العادية وذلك يتيح الفرصة للطفل المعاق للتعامل مع أقرانه العاديين بالمدرسة لمدة طويلة خلال اليوم الدراسي.

- حجرة المصادر:

حيث يوضع الطفل في الفصل الدراسي العادي ولكنه يتلقى مساعدة خاصة حسب جدول يومي وتحت إشراف معلم أو أكثر من معلمي التربية الخاصة.

- الخدمات الخاصة:

حيث يلحق المتعلم بالصف العادي ويتلقى مساعدة خاصة من وقت لآخر بصورة غير منتظمة في مجالات معينة مثل القراءة أو الكتابة أو الحساب ولذلك من معلم التربية الخاصة المتنقل يزور المدرسة مرتين أو ثلاث مرات أسبوعيا.

- مساعد داخل الصف:

حيث يلحق الطفل بالفصل الدراسي العادي مع تقديم الخدمات اللازمة له داخل الفصل حتى يمكن للمتعلم أن ينجح في هذا الموقف وقد تتضمن هذه الخدمات استخدام الوسائل التعليمية أو الدروس الخصوصية حيث يقوم بهذه الخدمات المعلم المنتقل أو معلم الفصل العادي بمساعدة المعلم المتنقل أو المعلم الاستشاري **(مجدي عزيز 2003 ص ص 363 364)**

كما أنّ الإدماج في المدارس العادية يتم من خلال نوعين وهما:

- الإدماج الكلي:

في هذه الحالة يكون متعلم ذوي الاحتياجات الخاصة وحده أو مع طفلين أو ثلاثة أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في القسم العادي مع أطفال عاديين.

- الإدماج الجزئي: في هذا النوع من الإدماج يسمح لطفل ذوي الاحتياجات الخاصة بمشاركة الأطفال الأسوياء في بعض النشاطات المدرسية مثلا (المطعم، الساحة، الفناء....)

(عمير خديجة وقرباص مريم 2005 ص 53)

6 – صعوبات إدماج المتأخرين دراسيا:

إنّ صعوبات إدماج المتأخرين دراسيا متعددة ومتشابكة ويمكن تقسيمها الى جوانب نفسية وتربوية واجتماعية ومهنية.

*** الصعوبات النفسية:**

- ضعف الثقة في النفس يشعر المتأخر دراسيا أنه أقل كفاءة من الآخرين بسبب الفشل السابق.

- الخوف من الفشل مجددا ما يجعله مترددا في خوض تجارب جديدة.
- فقدان الدافعية وعدم الرغبة في التعلم أو العمل نتيجة الإحباط.
- الإحساس بالدونية خاصة عند مقارنة نفسه بزملائه الذين واصلو الدراسة.

*** الصعوبات التربوية:**

- نقص المعارف الأساسية مثل القراءة والكتابة والحساب مما يصعب تحصيل الكفاءات فهو يتطلب وقت حتى يتحسن مستوى تحصيله الدراسي.
- ضعف مهارات التعلم كعدم القدرة على التركيز أو التنظيم.
- ضعف قدرته على توظيف ما تم اكتسابه لتجاوز المشكلات التربوية.
- ضيق الوقت للعناية بهذه الفئة من طرف الأساتذة.
- كثافة البرنامج التربوي والتركيز على الكم وتكملة البرنامج دون حصول اكتساب المعارف لدى المتعلمين.
- ضعف تكوين الأساتذة في مجال إعداد برامج وطرق تتناسب مع فئة المتأخرين دراسيا.
- نقص تكوين الأساتذة في طرق التكفل بهذه الفئة والتركيز على الفئة المتفوقة والحسنة.
- الاعتماد في الندوات التربوية على المجال النظري دون التطرق إلى الجانب الميداني الذي يوضح آليات التعامل مع المتأخرين دراسيا.
- قلة المراجع المخصصة في مجال الأنشطة التربوية وآليات تنفيذها.
- عدم تفعيل أمسيات النشاطات اللاصفية، أمسية الثلاثاء من طرف الإدارة المدرسية وكذا الفريق التربوي.

*** الصعوبات الاجتماعية:**

- العزلة والانطواء حيث يميل المتأخرين دراسيا إلى الابتعاد عن الجماعة خوفا من التنمر والسخرية.
- صعوبة تكوين علاقات اجتماعية بسبب ضعف مهارات التواصل والخجل.
- عدم القدرة على العمل الجماعي وضعف المشاركة في الأنشطة الجماعية.

*** الصعوبات الأسرية:**

- ضعف الدعم الأسري وقلة المتابعة والمساندة من الأسرة.
- توتر العلاقات الأسرية والانشغال بأمور غير تمدرس أبنائهم.
- الضغط الزائد والتوقعات العالية من الأهل والتي تزيد من توتر المتعلم.
- التنمر داخل الأسرة ومحو شخصية الطفل من الصغر.
- انخفاض مستوى وعي الوالدين وعدم اهتمامهم بالنجاحات الأكاديمية.
- وجود مشاكل أسرية كالنزاعات بين أفراد الأسرة أو الفقر والتي تؤثر على الاستقرار النفسي للمتعلم **(خولة أحمد يحيى.2006.ص ص226/223)**

ملخـــص الفصـــــل:

تناولنا في هذا الفصل إدماج المتأخرين دراسيا باعتباره مجموعة من الإجراءات التربوية والتعليمية التي تهدف إلى إدماج المتعلمين الذين يعانون من التأخر الدراسي وذلك من خلال تقديم دعم خاص يتناسب مع قدراتهم وذلك من خلال توظيف الأنشطة التربوية كأحد آليات الإدماج التربوي بهدف مساعدتهم على مواكبة زملائهم وتحسين مستواهم الدراسي دون عزلهم عن البيئة المدرسية و من أهداف إدماج المتأخرين دراسيا تمكين المتعلم من تحسين تحصيله الدراسي تدريجيا وكذا تعزيز ثقته بنفسه والشعور بالقدرة على تحقيق النجاح والحد من ظاهرة الفشل والتسرب المدرسي وتحقيق مبدأ التكافؤ في الفرص بين المتعلمين كما تظهر أهمية الإدماج التربوي من خلال مساعدة المتعلم على الاندماجية في بيئة واحدة دون تمييز والمساهمة في بناء شخصية متوازنة للمتعلم والتقليل من الآثار النفسية السلبية ومشاعر الإحباط والانطوائية.

غير أن إدماج المتأخرين دراسيا يواجه صعوبات نذكر منها: الفروق الفردية المتباعدة بين أفراد نفس الفئة، نقص الوسائل التعليمية والدعم التربوي وكثافة الأقسام مما يصعب المتابعة والتقويم لكل فرد على حدة وكذا ضعف تكوين الأساتذة في آليات توظيف الأنشطة التربوية كوسيلة إدماج، إضافة إلى وجود مشكلات نفسية لدى المتأخرين دراسيا.

الجانب الميداني للدراسة

الفصل الخامس: الدراسة الميدانية

الجـــــانب الميدانـــي

الفصـــل الخـــامس: الدراسة الميدانية

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية

2- المنهج المستعمل في الدراسة

3- الأدوات المستعملة

4- جدود الدراسة

5- العينة

خلاصـــــة الفصـــل

تمهيـــــد:

يختص هذا الفصل بالإجراءات المنهجية لدراسة، حيث تناولنا العديد من الجوانب من بينها: الدراسة الاستطلاعية وكذا المناهج المستعملة في الدراسة وأدوات الدراسة ومجالات الدراسة ..... الخ

وهذا لغرض التأكد من صحة الإشكالية أو عدم صحتها لذا وجب علينا القيام بالدراسة الميدانية للمقارنة بين ما هو نظري وما هو موجود على أرض الميدان وذلك من خلال جمع المعلومات والمعطيات وتحليلها لاستخلاص النتائج.

1/ الدّراسة الاستطلاعية:

تمثل الدراسة الاستطلاعية أو مرحلة في الدراسة الميدانية وهذا لغرض تحديد موضوع الدراسة وضبطها. فالتقرب من الميدان يعمل على إزالة الكثير من اللبس والتعرف على أهم العوائق والصعوبات التي قد تواجهنا في الدراسة، فالدراسة الاستطلاعية تساعد في إيضاح الجانب النظري حيث أوصلتنا إلى العينة محل الدراسة، فالدراسة الاستطلاعية تساهم في زيادة الألفة بالظاهرة موضوع البحث، وذلك من خلال اكتشاف معارف وأفكار جديدة نتوصل بها للواقع الفعلي لما يحدث في الميدان، إضافة إلى ذلك تساعد الدراسة الاستطلاعية أو الاستكشافية على جمع البيانات حول الظاهرة محل الدراسة.

وقد بدأنا الدراسة الاستطلاعية بأخذ عينة من بعض الابتدائيات المتنوعة من مدينة الجلفة وفيض البطمة، حيث ساهمت هذه الدراسة في الكشف عن العديد من الجوانب المهمة والتي ساهمت في صياغة أمثلة الاستبيان للبحث.

2/ المنهج المستعمل:

بغية تحقيق أهداف الدراسة لابد على الباحث الاعتماد على المنهج مهما كان نوعه فهو بمثابة الركيزة الأساسية لكل بحث علمي، وفي مقدمتها البحوث الإنسانية والاجتماعية، حيث أنّ اختلاف مواضيع البحث وطبيعة الدراسة يؤدي إلى اختلاف المناهج المتبعة.

وعليه فان تعريف مناهج البحث العلمي بأنّه مجموعة قواعد وضعت بغية التوصل إلى الحقيقة العلمية **(عمار بحوش 1995 ص 54)**

3/ الأدوات المستعملة:

يتم تحديد أدوات البحث العلمي في ضوء أهداف البحث ونوعية تساؤلاته وقد يحتاج الباحث إلى استعمال أكثر من أداة واحدة حتى يتمكن من الإجابة عن جميع الأسئلة التي يدور حولها موضوع الدراسة.

وقد اعتمدنا في دراستنا هاته على:

الاستبيان:

ويعتبر أحد وسائل البحث العلمي والذي يوظف على نطاق واسع بغية الوصول إلى مجموعات من البيانات والمعلومات في اقل وقت ممكن وتوفير الجهد والوقت، ويتوقف هذا النجاح على دراية وتمكن الباحث في إعداد بنود الاستبيان، التي يمكن من خلالها كشف الظاهرة محل الدراسة دور الأنشطة التربوية في إدماج المتأخرين دراسياً

كما يحتوي الاستبيان على مجموعة بنود في شكل فقرات. تعبر عن الإشكاليات الجزئية في شكل جمل خبرية، حيث يقوم كل مبحوث بالإجابة عن هاته البنود بكل حرية وموضوعية.

والاستبيان عبارة عن مجموعة البنود المقسمة إلى محاور، الغرض منها الحصول على معلومات أو أداء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين ويعد الاستبيان من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات الخاصة بالعلوم الإنسانية والاجتماعية التي تتطلب الحصول على معلومات أو تصورات أو أداء أفراد **(محمد عبيدات ص1999.ص55).**

وقد تضمن الاستبيان ثلاثة محاور هي:

1- بنود البيانات العامة.

2- بنود خاصة بالتساؤل الأول.

هل تسهم الأنشطة التربوية في إدماج المتأخرين دراسيا من الناحية البيداغوجية ؟

3- بنود خاصة بالتساؤل الثاني.

هل تسهم الأنشطة التربوية في إدماج المتأخرين دراسيا من الناحية المعرفية ؟

كما يعرف على أنه مجموعة من القواعد المدروسة التي يتخذها الباحث في ترتيب أفكاره ومعلوماته لغرض التحقق من النتائج المسبقة **(عبد الهادي.1996.ص51).**

كما أن منهج الدراسة يعمل على كشف اللبس وإظهار الحقيقة فهو بمثابة قاعدة علمية التي ينطلق منها الباحث ويعود إليها عند الحاجة وعليه فالمنهج هو الأسلوب أو الطريقة

المنهجية المستخدمة في الكشف عن الحقائق العلمية في مختلف العلوم. ولذا فقد حددت لهذه الدراسة.

***-المنهج المستخدم:**

المنهج الوصفي التحليلي يتمثل في:

- وصف الظاهرة محل الدراسة من خلال تحليل خصائصها التي تميزها وكذا الأسباب والعوامل المؤدية لحدوثها.

وعليه فان المنهج الوصفي التحليلي يساعد في وصف وتحليل الوضع الراهن لموضوع الدراسة والتنبؤ بما سيكون مستقبلا **(رشيد زرواني.2004.ص107).**

حيث يعتبر المنهج الوصفي التحليلي ذا قيمة كبيرة من الناحية العلمية إذ أنه يزود الباحث بكل المعطيات التي تتحكم في الظاهرة المدروسة وتشمل المواقف التي يعيشها لأن الوصف الدقيق الذي يصل إلى الإشكالية الأساسية التي ترتكز عليها الدراسة.

وعليه المنهج الوصفي التحليلي يساهم في تزويد الباحث بالمعطيات التي تسمح له ببناء موضوعه، واختيار تساؤلاتها ومقارنة ما هو نظري بما هو على أرض الواقع.

وقد مرّ الاستبيان بمرحلتين هما:

1-مرحلة تجريب الاستبيان:

وذلك من خلال توزيع الاستبيان على فئة من المبحوثين بهدف تجريب الاستبيان والتأكد من مدى سلامة اللغة ووضوحها وقدرة المبحوثين الإجابة.

2-مرحلة توزيع الاستبيان:

من خلال التأكد من مدى فعالية الأسئلة وجاهزيتها قمنا بتوزيعها على مجموعة من أساتذة التعليم الابتدائي عددهم 40 أستاذا أوصلتنا إلى نتائج من خلالها قمنا بـ :

أ-التحليل الكمي: من خلال الاعتماد على النسب المئوية وعرض النتائج.

ب-التحليل الكيفي: وذلك بالتعليق على الجداول وتحليلها واستخلاص النتائج.

4/ حدود الدراسة: هناك ثلاثة حدود للدراسة وهي:

أ- الحدود الزمنية:

ويبدأ من بداية الشروع في هذه الدراسة إلى غاية انتهائنا من الجانب النظري حتى الجانب الميداني لغرض جمع المعلومات والبيانات اللازمة لهذه الدراسة وقد أجريناها في الموسم الجامعي (2025 / 2026) جانفي - أفريل بعد أن قمنا بأجراء العديد من الأعمال الميدانية كملاحظتنا للمعلمين والمتعلمين وطرق تدريسهم ثم قمنا بتوزيع الاستبيان.

ب- الحدود المكانية:

تمت هذه الدراسة في مجموعة من المدارس بمدينة الجلفة وفيض البطمة وهذه المدارس هي:

- ابتدائية: بلقاسم سليمان بن سعيد – الجلفة –
- ابتدائية: جنيدي محمد - فيض البطمة –

ت- الحدود البشرية:

ويتمثل في مجتمع البحث وهو مجموعة من الأساتذة ذكور وإناث موزعين على ابتدائيات مختلفة والذين بلغ عددهم 40 معلم ومعلمة.

5/ العينة:

مواصفات العينة:

العينة هي جزء من المجتمع الأصلي تحتوي على بعض العناصر التي تم اختيارها بطريقة معينة وذلك لغرض دراسة خصائص المجتمع الأصلي **(محمد عبد الفتاح 1999 ص 189).**

وقد اعتمدنا في موضوع دراستنا على العينة القصدية وهي العينة التي يعتمد عليها الباحث أن تكون من وحدات معينة اعتقادا منه أنّها تمثل المجتمع الأصلي خير تمثيل.

وعليه فالعينة التي تم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث ويتم اللجوء إلى هذا النوع من العينات في حالة توفر البيانات اللازمة للدراسة لدى فئة محددة من مجتمع الدراسة الأصلي **(محمد عبيدات 1999 ص 96).**

خلاصـــــــــة:

من خلال هذا الفصل تم الاعتماد في هذه الدراسة على مجموعة من الخطوات كالاعتماد عل المنهج الوصفي التحليلي الذي يتلاءم مع الدراسة، والاستبيان كأداة جمع البيانات والمعطيات واختيار العينة القصدية التي تخص معلمي المرحلة الابتدائية ثم إدراج كل هذا من اجل عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها في الفصل القادم.

الفصل السادس: تحليل نتائج الإشكالية الأولى

تمهيـــــد:

بعد التطرق إلى الجانب النظري للدراسة وما تتضمنه من مفاهيم وأسس علمية مرتبطة بموضوع البحث، يأتي الجانب الميداني باعتباره مرحلة تطبيقية تهدف إلى الإجابة عن تساؤلات الدراسة من خلال جمع البيانات وتحليلها ميدانيا.

ويعد هذا الجانب من أهم مراحل البحث العلمي إذ يسمح بالانتقال من الإطار النظري إلى الواقع العملي عبر استخدام أدوات مناسبة لجمع المعلومات من أفراد العينة محل الدراسة ثم تحليل النتائج وتفسيرها للوصول إلى استنتاجات دقيقة تدعم أهداف البحث.

الجدول رقم01: يمثل جنس أفراد العينة:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	26	%35
إناث	14	%65
المجموع	40	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أنّ نسبة الإناث 65% أكثر من نسبة الذكور 35% وعليه فان غالب فئات العينة هم من الأستاذات.

الاستنتاج:

تعود أسباب ارتفاع نسبة الإناث عن الذكور في قطاع التعليم لعدة عوامل منها طبيعة المهنة في المرحلة الابتدائية كمهنة تتناسب مع الأدوار التقليدية المرتبطة بالمرأة مثل الرعاية والتواصل والصبر وكذا الاستقرار الوظيفي باعتبار مهنة التعليم أكثر استقرار وعمله منتظم وعطل دورية ما يجعله أكثر جاذبية لفئة النساء بهدف التوازن بين العمل والأسرة، في حين نجد عزوف بعض الذكور عن مهنة التعليم لعدم رغبتهم في التقيد وتطلعا للربح السريع والوفير والذي يضمنه قطاع التجارة أكثر من قطاع التعليم.

الجدول رقم 02 يمثل الأقدمية في العمل:

الأقدمية	التكرار	النسبة المئوية
من 1 ـــــ 10 سنوات	06	% 15
من 11 ـــــ 20 سنة	20	% 50
من 21 ـــــ 30 سنة	11	% 27.5
أكثر من 30 سنة	03	% 7.5
المجموع	40	% 100

يتضح لنا من خلال جدول الأقدمية أنّ فئة من 11 ـــــ 20 سنة سجلت أكثر نسبة مئوية قدرت ب 50 % في حين تليها فئة من 21 ـــــ 30 سنة أقدمية سجلت نسبة 27.5 % ثم فئة من 1 ـــــ 10 سنوات بنسبة 15 % وفي الأخير سجلت أقدمية أكثر من 30 سنة بنسبة 7.5 %.

الاستنتاج:

ترجع نسبة ارتفاع الشباب في قطاع التربية والتعليم إلى التوسع في الهياكل وعدد الأقسام بسبب زيادة عدد السكان مما خلق طلبا كبيرا في توظيف المعلمين الجدد، وكذا التقاعد وخروج عدد من الموظفين مما فتح المجال أمام توظيف دفعات جديدة من الخرجين الشباب وكذا فتح مناصب التعاقد ودمج عدد كبير من حاملي الشهادات الجامعية.

تمهيد:

يعد الاهتمام بالجانب البيداغوجي والأنشطة التربوية لدى المتأخرين دراسيا من القضايا الأساسية في المنظومة التعليمية لما له من دور كبير في الحد من ظاهرة التعثر الدراسي وتحسين مستوى التحصيل العلمي لدى المتعلمين.

فالجانب البيداغوجي يرتكز على اعتماد أساليب تعليمية تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ، حيث أنّ المتأخرين دراسيا غاليا ما يعانون من صعوبات في الفهم أو ضعف في التركيز لذلك يتطلب الأمر توظيف طرائق تدريس نشطة مثل توظيف الأنشطة التربوية مما يساعد على إشراك المتعلم بشكل فعال في العملية التعليمية ويمنحه فرصة الفهم التدريجي.

تحليل جداول الإشكالية الأولى:

التذكير بالإشكالية:

هل تسهم الأنشطة التربوية في إدماج المتأخرين دراسيا من الناحية البيداغوجية ؟

الجدول رقم 03:

محتويات الأنشطة التربوية تتناسب مع تحقيق الأهداف التربوية لدى المتأخرين دراسيا.

صعوبات الأنشطة التربوية تتناسب مع تحقيق الأهداف التربوية لدى المتأخرين دراسيا	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	%57.5
لا	06	%15
أحيانا	11	%27.5
المجموع	40	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة المبحوثين الذين أجابوا بـ : نعم محتويات الأنشطة لتربوية تتناسب مع تحقيق الأهداف التربوية لدى المتأخرين دراسيا كانت 57.5% وهي أعلى نسبة في حين وصل عدد المبحوثين الذين أجابوا بـ : أحيانا محتويات الأنشطة التربوية تتناسب مع تحقيق الأهداف التربوية 27.5% في حين كانت نسبة الذين أجابوا بـ

: لا محتويات الأنشطة التربوية لا تتناسب مع تحقيق الأهداف التربوية لدى المتأخرين دراسيا 15%.

الاستنتاج:

تظهر نتائج الدراسة أنّ محتويات الأنشطة التربوية المصممة تتناسب بدرجة جيدة مع تحقيق الأهداف التربوية لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا حيث تسهم هذه الأنشطة في تحسين مستوى الفهم وتنمية المهارات الأساسية وتعزيز الدافعية للتعلم فمع وجود توافق إيجابي بين محتويات الدروس والأنشطة التربوية والأهداف المرجوة لدى المتأخرين دراسيا تسهم هذه الأنشطة في تقليص صعوبات التعلم لديهم ورفع مستوى التحصيل مما يؤكد فاعلية تصميمها وفق احتياجاتهم التربوية.

الجدول رقم 04:

تسهم الأنشطة التربوية في تنويع طرائق التدريس داخل القسم بنسبة 80%

تسهم الأنشطة التربوية في تنويع طرائق التدريس داخل القسم بنسبة 80%	**التكرار**	**النسبة المئوية**
نعم	30	%75
لا	00	00
أحيانا	10	%25
المجموع	40	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أنّ نسبة المبحوثين الذين أجابوا بـ : نعم تسهم الأنشطة التربوية في تنويع طرائق التدريس داخل القسم كانت 75% وهي أعلى نسبة مقارنة بنسبة عدد المبحوثين الذين أجابوا بـ : أحيانا تسهم الأنشطة التربوية في تنويع طرائق التدريس داخل القسم 25%

الاستنتاج:

تسهم الأنشطة التربوية بشكل فعال في تنويع طرائق التدريس داخل القسم خاصة مع التلاميذ المتأخرين دراسيا، حيث تتيح للمعلم استخدام أساليب متعددة تتجاوز الشرح التقليدي

مثل التعلم باللعب والعمل الجماعي والتجريب والمحاكاة، هذا التنويع يساعد على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ويزيد من دافعيتهم للمشاركة، كما يسهل فهم المحتوى واستيعابه بطرق أكثر تفاعلا ومرونة مما ينعكس إيجابا على تحسين أدائهم الدراسي وتقليص فجوة التأخر الدراسي لديهم.

الجدول رقم 05:

كيف تسهم الأنشطة التربوية في تنوع طرائق التدريس داخل القسم.

كيف تسهم الأنشطة التربوية في تنويع طرائق التدريس داخل القسم	**التكرار**	**النسبة المئوية**
لأنها تفتح المجال أمام المعلم للخروج من النمط المعتاد	20	%50
التنوع يسمح بتبسيط المفاهيم وشرحها بأكثر من طريقة وتحويلها إلى مواقف ملموسة	12	%30
التنويع يتيح للمعلم التقويم الصحيح والتقدم الجيد لمستويات المتعلمين	08	%20
لا	00	%00
المجموع	40	%100

يتضح من خلال الجدول أنّ عدد المبحوثين الذين أجابوا بـ : أنّ الأنشطة التربوية تفتح المجال أمام المعلم للخروج من النمط المعتاد بنسبة 50% ، في حين نسبة المبحوثين الذين أجابوا بـ : أنّ التنوع يسمح بتبسيط المفاهيم وشرحها بأكثر من طريقة وتحويلها إلى مواقف ملموسة 30% ، كما نجد أنّ نسبة المبحوثين الذين أجابوا بـ : التنوع يتيح للمعلم التقويم الصحيح والتقدم الجيد لمستويات المتعلمين.

الاستنتاج:

تسهم الأنشطة التربوية في تنويع طرائق التدريس لدى المتأخرين دراسيا لأنها تفتح المجال أمام المعلم للخروج من النمط التقليدي القائم على الشرح والإلقاء وتعويضه بأساليب أكثر تفاعلا ومرونة تتناسب مع احتياجات هؤلاء التلاميذ.

فعندما يوظف المعلم أنشطة مثل الألعاب التعليمية والعمل في مجموعات صغيرة والتمثيل والتجارب فانه يقدم المعرفة بطرق متعددة (سمعية، بصرية، حركية) مما يساعد المتعلم الذي لم ينجح في الفهم بالطريقة العادية في استيعاب الدرس بطريقة أخرى تناسب نمط تعلمه كما تسمح هذه الأنشطة بتبسيط المفاهيم المجردة وتحويلها إلى مواقف ملموسة وسهلة الفهم إضافة إلى ذلك تعزز الأنشطة التربوية مشاركة المتعلمين المتأخرين وتزيد من دافعيتهم وثقتهم بأنفسهم لأنّهم يصبحون فاعلين في التعليم بدل أن يكونوا متلقين سلبيين كما تتيح للمعلم متابعة تقدمهم بشكل فردي وتكييف طرق التدريس حسب مستوى كل متعلم.

وبالتالي فان الأنشطة التربوية لا تعد مجرد وسيلة ترقية بل هي أداة بيداغوجية فعالة لتنويع التدريس وتحسين تعلم المتأخرين دراسيا وتقليص صعوباتهم بشكل تدريجي.

الجدول رقم 06:

تساعد الأنشطة التربوية في تكييف التعلم حسب مستوى المتعلمين المتأخرين دراسيا.

تساعد الأنشطة التربوية في تكييف التعلم حسب مستوى المتعلمين المتأخرين دراسيا	**التكرار**	**النسبة المئوية**
نعم	27	%67.5
لا	03	%7.5
أحيانا	10	%25
المجموع	40	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة المبحوثين الذين أجابوا بـ : نعم تساعد الأنشطة التربوية في تكييف التعلم حسب مستوى المتعلمين المتأخرين دراسيا 67.5% وهي أعلى نسبة، في حين كانت نسبة الذين أجابوا بـ : أحيانا تساعد الأنشطة التربوية في تكييف التعلم حسب مستوى المتعلمين المتأخرين دراسيا 25% ، أما نسبة الذين أجابوا ب: لا تساعد الأنشطة التربوية في تكييف التعلم حسب مستوى المتعلمين المتأخرين دراسيا 7.5%.

الاستنتاج:

تسهم الأنشطة التربوية في تكييف التعلم وفق مستويات المتعلمين المتأخرين دراسيا إذ تتيح للمتعلم تنويع أساليب التدريس على تقديم التعلمات بشكل تدريجي مرن مما يمكن هؤلاء التلاميذ من الفهم والاستيعاب وفق وتيرتهم الخاصة ويعزز فرص اندماجهم وتحسين أدائهم الدراسي.

الجدول رقم 07:

تسهم الأنشطة التربوية في تحسين التفاعل بين الأستاذ والمتعلمين المتأخرين دراسيا بنسبة 80%

تسهم الأنشطة التربوية في تحسين التفاعل بين الأستاذ والمتعلمين المتأخرين دراسيا	التكرار	النسبة المئوية
نعم	35	%87.5
لا	00	%00
أحيانا	5	%12.5
المجموع	40	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أنّ نسبة المبحوثين الذين أجابوا بـ : نعم تسهم الأنشطة التربوية في تحسين التفاعل بين الأستاذ والمتعلمين المتأخرين دراسيا 87.5% وهي نسبة أعلى، في حين أنّ عدد المبحوثين الذين أجابوا بـ : أحيانا تسهم الأنشطة التربوية في تحسين التفاعل بين الأستاذ والمتعلمين المتأخرين دراسيا نسبتهم 12.5%.

الاستنتاج:

تسهم الأنشطة التربوية في تحسين التفاعل بين الأستاذ والمتعلمين المتأخرين دراسيا إذ تخلق مواقف تعليمية تفاعلية تقوم الحوار والمشاركة بدل التلقي السلبي كما تتيح للأستاذ فرصا أكبر للتواصل الفردي مع هؤلاء المتعلمين وفهم صعوباتهم ومرافقتهم بشكل مباشر مما يعزز ثقتهم بأنفسهم ويشجعهم على الانخراط في عملية التعلم.

الجدول رقم 08:

كيف تسهم الأنشطة التربوية في تحسين التفاعل بين الأستاذ والمتعلمين المتأخرين دراسيا؟

كيف تسهم الأنشطة التربوية في تحسين التفاعل بين الأستاذ والمتعلمين المتأخرين دراسيا؟	التكرار	النسبة المئوية
الأنشطة التربوية تعد فرصة للتفاعل والتعبير عن النفس لدى المتأخرين دراسيا والتخفيف من التوتر والحواجز النفسية	21	%52.5
تتيح الأنشطة الاقتراب أكثر من المتعلمين وبالتالي يصبح التفاعل أكثر مرونة.	09	%22.5
تعزز الثقة حيث يشعر المتعلم بان الأستاذ يهتم بتقدمه ويمنحه فرصا للنجاح	10	%25
المجموع	40	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أنّ نسبة المبحوثين الذين أجابوا بان الأنشطة التربوية تعد فرصة لتفاعل والتعبير عن النفس والتخفيف من التوتر 52.5% ، في حين نجد نسبة الذين أجابوا بـ : أنّ الأنشطة التربوية تعمل على اقتراب المعلم من المتعلم أكثر 22.5% ، كما نجد أنّ نسبة الذين أجابوا بـ : أنّ الأنشطة تعزز الثقة حيث يشعر المتعلم بأنّ الأستاذ يهتم به 25%.

الاستنتاج:

تسهم الأنشطة التربوية في تحسين التفاعل بين الأستاذ والمتعلمين المتأخرين دراسيا لأنّها تنقل العلاقة من نمط أحادي إلى التواصل القائم على المشاركة والتبادل.

فعندما يعتمد الأستاذ أنشطة مثل العمل الجماعي والألعاب التعليمية والمنافسات الموجهة فإنّه يخلق فرصا للمتعلم المتأخر للتعبير عن نفسه دون خوف والمشاركة بشكل تدريجي ، هذا النوع من الأنشطة يخفق من التوتر والحواجز النفسية التي قد تمنع المتعلم من التفاعل داخل القسم.

كما تتيح هذه الأنشطة للأستاذ الاقتراب أكثر من المتعلمين من خلال المرافقة الفردية وطرح الأسئلة المناسبة لمستواهم وتقديم تغذية راجعة مباشرة بذلك يصبح التفاعل أكثر مرونة وإنسانية ويقوم على التشجيع والدعم بدل التلقين فقط.

إضافة إلى ذلك تعزز الأنشطة التربوية الثقة بين الطرفين حيث يشعر المتعلم أنّ الأستاذ يهتم بتقدمه ويمنحه فرصا للنجاح مما يدفعه إلى الانخراط والمشاركة بشكل أكبر.

وبالتالي فالأنشطة التربوية تعد وسيلة فعالة لبناء التفاعل الإيجابي والمستمر بين الأستاذ والمتعلمين المتأخرين دراسيا ويسهم في تحسين تعلمهم واندماجهم داخل القسم.

الجدول رقم 09:

الأنشطة التربوية تساعد على إعادة شرح المفاهيم بطرق مختلفة

الأنشطة التربوية تساعد على إعادة شرح المفاهيم بطرق مختلفة	**التكرار**	**النسبة المئوية**
نعم	35	%87.5
لا	/	/
أحيانا	05	%12.5
المجموع	40	%100

يتضح لنا من خلال الدول أنّ نسبة المبحوثين الذين أجابوا بـ : نعم الأنشطة التربوية تساعد على إعادة شرح المفاهيم بطرق مختلفة 87.5% وهي أعلى نسبة في حين أنّ عدد المبحوثين الذين أجابوا بـ : أحيانا الأنشطة التربوية تساعد على إعادة شرح المفاهيم بطرق مختلفة 12.5%.

الاستنتاج:

تساعد الأنشطة التربوية على إعادة شرح المفاهيم بطرق متنوعة ومتكاملة مما يمكن المتعلمين خاصة المتأخرين دراسيا من فهمها بشكل أفضل إذ تتيح هذه الأنشطة تقديم

المحتوى بأساليب مختلفة (حركية، بصرية، تفاعلية) الأمر الذي يراعي أنماط التعلم المتباينة ويسهم في ترسيخ المعارف تجاوز صعوبات الفهم.

الجدول رقم 10:

تسهم الأنشطة في دعم التكوين الذاتي لدى المتأخرين دراسيا.

تسهم الأنشطة في دعم التكوين الذاتي لدى المتأخرين دراسيا	التكرار	النسبة المئوية
نعم	31	%77.5
لا	02	%5
أحيانا	07	%17
المجموع	40	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أنّ نسبة المبحوثين الذين أجابوا بـ : نعم تسهم الأنشطة التربوية في دعم التكوين الذاتي لدى المتأخرين دراسيا 77.5% وهي أعلي نسبة في حين نجد عدد المبحوثين الذين أجابوا بـ : لا تسهم الأنشطة التربوية في دعم التكوين لدى المتأخرين دراسيا 5% ، في حين أنّ عدد المبحوثين الذين أجابوا بـ : أحيانا كانت نسبتهم 1705%.

الاستنتاج:

تسهم الأنشطة التربوية في دعم التكوين الذاتي لدى المتعلمين المتأخرين دراسيا حيث تتيح لهم فرصا للتعلم النشط القائم على الاكتشاف والممارسة، كما تنمي لديهم مهارات الاعتماد على النفس والبحث وحل المشكلات مما يعزز قدرتهم على بناء معارفهم بشكل تدريجي وفق إمكاناتهم الخاصة ويساعدهم على تحسين أدائهم الدراسي وأدراك تعثراتهم.

نتائج الإشكالية الأولى:

التذكير بالإشكالية:

هل تسهم الأنشطة في إدماج المتأخرين دراسيا من الناحية البيداغوجية؟

من خلال دراستنا توصلنا إلى:

إنّ محتويات الأنشطة التربوية تتناسب مع تحقيق الأهداف التربوية لدى المتأخرين دراسيا حيث وصلت نسبة المبحوثين الذين أجابوا بـ : نعم 57.5% من المبحوثين.

حيث تسهم الأنشطة التربوية في تحسين مستوى الفهم وتنمية المهارات الأساسية وتعزيز الدافعية للتعلم فمع وجود توافق إيجابي بين محتويات الدروس والأنشطة التربوية والأهداف المرجوة لدى المتأخرين دراسيا حيث أنّ الأنشطة التربوية تعمل على تقليص صعوبات التعلم ورفع مستوى التحصيل الدراسي، مما يؤكد فاعلية تصميمها وفق احتياجات المتأخرين دراسيا التربوية.

كما بينت النتائج أنّ نسبة 75% من المبحوثين يرى بأنّ الأنشطة التربوية تسهم في تنويع طرائق التدريس داخل القسم خاصة مع التلاميذ المتأخرين دراسيا حيث تتيح للمعلم استخدام أساليب متعددة تتجاوز الشرح التقليدي مثل التعلم باللعب والعمل الجماعي والتجريب والمحاكاة هذا التنويع يساعد على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ويزيد من دافعيتهم للمشاركة، كما يسهل من فهم المحتوى واستيعابه بطرق أكثر تفاعلا ومرونة، مما ينعكس إيجابا على تحسين أدائهم الدراسي وتقليص فجوة التأخر الدراسي لديهم.

فعندما يوظف المعلم أنشطة مثل الألعاب التعليمية والعمل في مجموعات صغيرة والتمثيل والتجارب فانه يقدم المعرفة بطرق متعددة (سمعية، حركية، بصرية) مما يساعد المتعلم الذي لم ينجح في الفهم بالطريقة العادية في استيعاب الدرس بطريقة أخرى تناسب نمط تعلمه كما تسمح هذه الأنشطة بتبسيط المفاهيم المجردة وتحويلها إلى مواقف ملموسة وسهلة الفهم إضافة إلى ذلك تعزز الأنشطة التربوية مشاركة المتعلمين المتأخرين دراسيا وتزيد من دافعيتهم وثقتهم بأنفسهم لأنهم يصبحون فاعلين في التعلم بدل أن يكونوا متلقين سلبيين كما تتيح للمعلم متابعة تقدمهم بشكل فردي وتكييف طرق التدريس حسب مستوى كل متعلم.

وبالتالي فان الأنشطة التربوية لا تعد مجرد وسيلة ترقية بل هي أداة بيداغوجية فعالة لتنويع التدريس وتحسين تعلم المتأخرين دراسيا وتقليص صعوباتهم بشكل تدريجي.

كما أظهرت النتائج أنّ نسبة 67.5% من المبحوثين يرى بأنّ الأنشطة التربوية تتيح للمعلم تنويع أساليب التدريس على تقديم التعلمات بشكل تدريجي مرن مما يمكن هؤلاء التلاميذ من الفهم والاستيعاب وفق وتيرتهم الخاصة ويعزز فرص اندماجهم وتحسين أدائهم الدراسي.

كما بينت النتائج أنّ نسبة 87.5% من المبحوثين يرون أنّ الأنشطة التربوية في تحسين التفاعل بين الأستاذ والمتعلمين المتأخرين دراسيا. إذ تخلق الأنشطة مواقف تعليمية تفاعلية تقوم على الحوار والمشاركة بدل التلقي السلبي.

كما تتيح للأستاذ فرصا أكبر للتواصل الفردي مع هؤلاء المتعلمين وفهم صعوباتهم ومرافقتهم بشكل مباشر مما يعزز ثقتهم بأنفسهم ويشجعهم على الانخراط في عملية التعلم.

كما وضحت النتائج أنّ نسبة 52.5% يرى بأنّ الأنشطة التربوية تحسن التفاعل بين الأستاذ والمتعلم لأنّها تنقل العلاقة من نمط أحادي إلى تواصل القائم على المشاركة والتبادل.

فعندما يعتمد الأستاذ أنشطة مثل العمل الجماعي والألعاب التعليمية والمناقشات الموجهة فانه يخلق فرصا للمتعلم المتأخر للتعبير عن نفسه دون خوف والمشاركة بشكل تدريجي، هذا النوع من الأنشطة يخفف من التوتر والحواجز النفسية التي قد تمنع المتعلم من التفاعل بأكثر مرونة وإنسانية ويقوم على التشجيع والدعم بدل التلقين فقط.

إضافة إلى ذلك تعزز الأنشطة التربوية الثقة بين الطرفين، حيث يشعر المتعلم بأنّ الأستاذ يهتم بتقدمه ويمنحه فرصا للنجاح مما يدفعه إلى الانخراط والمشاركة بشكل أكبر.

وبالتالي فالأنشطة التربوية تعد وسيلة فعالة لبناء التفاعل الإيجابي والمستمر بين الأستاذ والمتعلمين المتأخرين دراسيا يسهم في تحسين تعلمهم واندماجهم داخل القسم.

كما بينت النتائج أنّ نسبة 87.5% من المبحوثين يرى بأنّ الأنشطة التربوية تساهم في إعادة شرح المفاهيم بطرق متنوعة ومتكاملة مما يمكن المتعلمين خاصة المتأخرين دراسيا من فهمها بشكل أفضل إذ تتيح هذه الأنشطة تقديم المحتوى بأساليب مختلفة (حركية،

تفاعلية، بصرية) الأمر الذي يراعي أنماط التعلم المتباينة ويسهم في ترسيخ المعارف وتجاوز صعوبات الفهم.

كما أظهرت النتائج أنّ نسبة 77.5% من المبحوثين يرون بأنّ الأنشطة التربوية تسهم في دعم التكوين الذاتي لدى المتعلمين المتأخرين دراسيا حيث تتيح لهم فرصا للتعلم النشط القائم على الاكتشاف والممارسة كما تنمي لديهم مهارات الاعتماد على النفس والبحث وحل المشكلات مما يعزز قدرتهم على بناء معارفهم بشكل تدريجي وفق إمكاناتهم الخاصة ويساعد على تحسين أدائهم الدراسي واستدراك تعثرهم.

الفصل السابع: تحليل نتائج الإشكالية الثانية

الجدول رقم (11):

يمثل مساهمة الأنشطة التربوية في تذكر الدروس لدى المتأخرين دراسيا بنسبة 80%

مساهمة الأنشطة التربوية في تذكر الدروس لدى المتأخرين دراسيا	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	%62.5
لا	05	%12.5
أحيانا	10	%25
المجموع	40	%100

يتضح لنا من خلال جدول مساهمة الأنشطة التربوية في تذكر الدروس لدى المتأخرين دراسيا بنسبة 80% وهي أعلى نسبة، إنّ عدد الذين أجابوا بـ : نعم كانت نسبتهم 62.5% ، في حين أنّ عدد الذين أجابوا بـ : أحيانا 25% من مجموع العينة ، أمّا الذين أجابوا بـ : لا كانت نسبتهم 12.5%.

الاستنتاج:

ترجع أسباب ارتفاع نسبة الإجابة بـ : نعم بأن الأنشطة التربوية تسهم في تذكر الدروس لدى المتأخرين دراسيا، حيث أنّ الأنشطة التربوية تجعل التعلم أكثر تفاعلا وحيوية بدلا من التلقين وهذا ما يساعد على ربط المعلومات.

كما أنّ الأنشطة التربوية تعتمد على تنويع أساليب التعلم (حركية، بصرية، سمعية) وهذا ما يتناسب مع الفروق الفردية بين المتعلمين.

كما أنّ المشاركة في الأنشطة التربوية تعزز الانتباه والتركيز لأنّ المتعلم يكون عنصرا نشطا في العملية التعليمية وليس مجرد متلق سلبي.

كما تساعد الأنشطة التربوية على تكرار وتذكر الدروس من خلال التطبيق والممارسة وهو عامل أساسي في تثبيت التعلم.

كما تمنح الأنشطة التربوية المتأخرين دراسيا الثقة بالنفس عند النجاح في أداء مهام بسيطة مما يشجعهم على الاستمرار والتفاعل واسترجاع المحتوى الدراسي.

وبشكل عام يرى أفراد العينة أنّ الأنشطة التربوية تعالج نقاط الضعف لدى المتأخرين دراسيا من خلال جعل التعلم أكثر وضوحا وتشويقا وارتباطا بالواقع وهو ما ينعكس مباشرة على قدرتهم على التذكر والاسترجاع.

الجدول رقم (12):

يمثل كيف تسهم الأنشطة التربوية في إدماج المتأخرين دراسيا.

كيف تسهم الأنشطة التربوية في تذكر الدروس لدى المتأخرين دراسيا	التكرار	النسبة المئوية
الأنشطة التربوية والعمل الجماعي يجعل المتعلم نشطا وسريع التذكر	10	%28.57
الأنشطة التربوية تسهم في ربط المعلومات واسترجاعها	07	%20
التنوع في الأنشطة يزيد من فرص التذكر والفهم	11	%27.5
الأنشطة التربوية تسهم في توظيف ما تم تعلمه والتذكير به في كل مرة	12	%34.28
المجموع	40	%100

يتضح لنا من خلال الجدول كيف تسهم الأنشطة التربوية في تذكر الدروس لدى المتأخرين دراسي، حيث نجد أنّ نسبة الذين أجابوا بـ : الأنشطة التربوية والعمل الجماعي يجعل المتعلم نشطا وسريع التذكر نسبتهم 28.57% ، في حين أنّ نسبة الذين أجابوا بـ : الأنشطة التربوية تسهم في ربط المعلومات واسترجاعها 20%.

كما نجد أنّ نسبة الذين أجابوا بـ : التنوع في الأنشطة يزيد من فرص التذكر والفهم 27.5%، في حين أنّ نسبة الذين أجابوا بـ : الأنشطة التربوية تسهم في توظيف ما تم تعلمه والتذكير به في كل مرة 34.28%.

الاستنتاج:

الأنشطة التربوية تعتمد على مبدأ التعلم النشط أي أنّ المتعلم يستخدم أكثر من حاسة (السمع والبصر والحركة) هذا التنوع يقوي تثبيت المعلومات في الذاكرة لأنّ الدماغ يربطها بتجارب متعددة وليس بسماعها مرة واحدة فقط.

كما أنّ الأنشطة تسهم على ربط الدرس بواقع المتعلم المتأخر فعندما يرى تطبيقا علميا أو يشارك في نشاط يصبح المعنى أوضح وبالتالي يسهل التذكر.

الأنشطة تعزز الثقة بالنفس فالمتعلم المتأخر دراسيا عندما ينجح في نشاط بسيط يشعر بالقدرة وهذا يحفزه على المشاركة أكثر مما يزيد من فرص التذكر والتحصيل.

الجدول رقم (13):

يمثل مساهمة النشطة التربوية في فهم الدروس لدى المتأخرين دراسيا.

مساهمة الأنشطة التربوية في فهم الدروس لدى المتأخرين دراسيا	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	%62.5
لا	02	%5
أحيانا	13	%32.5
المجموع	40	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أنّ نسبة الذين أجابوا بـ : أنّ الأنشطة التربوية تساهم في فهم الدروس لدى المتأخرين دراسيا 62.5% وهي أعلى نسبة، في حين أنّ عدد الذين أجابوا بـ : أحيانا كانت نسبتهم 32.5%، أمّا عدد الذين أجابوا بـ : لا تساهم الأنشطة التربوية في فهم الدروس لدى المتأخرين دراسيا 5%.

الاستنتاج:

إنّ الأنشطة التربوية تعد من الوسائل الفعالة التي تسهم بشكل واضح في تحسين فهم الدروس لدى المتأخرين دراسيا، حيث تساعدهم على الانتقال من التعلم النظري المجرد إلى التعلم العملي والتطبيقي.

كما تعمل هذه الأنشطة على تبسيط المفاهيم الصعبة وتقديمها بطريقة مشوقة ومحفزة، مما يزيد من دافعية المتعلمين ويقلل من شعورهم بالإحباط أو الفشل.

الجدول رقم (14):

يمثل مساعدة الأنشطة التربوية في تنمية مهارات التطبيق لدى المتأخرين دراسيا.

تساعد الأنشطة التربوية في تنمية مهارات التطبيق لدى المتأخرين دراسيا	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	%52.5
لا	09	%22.5
أحيانا	10	%25
المجموع	40	%100

يتضح لنا من خلال جدول تساعد الأنشطة التربوية في تنمية مهارات التطبيق لدى المتأخرين دراسيا حيث نجد أنّ أعلى نسبة 52.5% أجابوا بـ : نعم تساعد الأنشطة التربوية في تنمية مهارات التطبيق لدى المتأخرين دراسيا.

كما نجد أنّ نسبة الذين أجابوا بـ : أحيانا 25% ، في حين أنّ نسبة الذين أجابوا بـ : لا 22.5%.

الاستنتاج:

الأنشطة التربوية تلعب دورا مهما في تحسين قدرات المتأخرين دراسيا خصوصا في مهارة التطبيق، أي أنّ هذه الأنشطة لا تقتصر على الترفيه أو التمرين فقط بل تساعد المتعلم المتأخر دراسيا على تحويل المعلومات النظرية إلى مواقف عملية وتعزيز الفهم بدل الحفظ وكذا اكتساب الثقة في توظيف ما تعلمه داخل الصف وخارجه كما تحسن الأداء الدراسي تدريجيا من خلال التكرار والممارسة.

وبمعنى آخر الأنشطة التربوية تعد وسيلة فعالة لدعم هؤلاء المتعلمين وجعل التعلم أكثر واقعية وسهولة في التطبيق.

الجدول رقم 15:

الأنشطة التربوية تساعد على تحليل معطيات الدروس لدى المتأخرين دراسيا بنسبة 80%

الأنشطة التربوية تساعد على تحليل معطيات الدروس لدى المتأخرين دراسيا بنسبة 80%	**التكرار**	**النسبة المئوية**
نعم	22	%55
لا	10	%25
أحيانا	08	%20
المجموع	40	%100

يتضح لنا من خلال الجدول الأنشطة التربوية تساعد على تحليل معطيات الدروس لدى المتأخرين دراسيا بنسبة 80% أنّ نسبة الذين أجابوا بـ : نعم 55% وهي أعلى نسبة في حين نجد أنّ الذين أجابوا بـ : لا 25% . كما نجد نسبة الذين أجابوا بـ : أحيانا 20%.

الاستنتاج:

الأنشطة التربوية تسهم في تنمية قدرة المتعلم التأخر دراسيا على تحليل معطيات الدروس وفهمها بشكل أعمق حيث أنّ الأنشطة التربوية تساعد المتعلم على تفكيك المعلومات إلى عناصر بسيطة وكذا تسهيل فهم العلاقات بين الأفكار داخل الدرس وتعزيز التفكير المنطقي بدل الاكتفاء بالحفظ حيث تجعل المتعلم أكثر قدرة على تفسير وتحليل ما يتعلمه.

وبذلك فهي لا تقتصر على التلقي فقط بل تنمي مهارات التفكير والتحليل لدى المتعلم.

الجدول رقم 16:

كيف تساعد الأنشطة التربوية على تحليل معطيات الدروس لدى المتعلمين المتأخرين دراسيا.

كيف ذلك	التكرار	النسبة المئوية
من خلال مشاركة المتعلم في النشاط فهو يتعلم التفكيك والفهم خطوة بخطوة	08	%22.85
تبسيط المعلومات في شكل وضعيات يجعل تحليل المعلومات ممكنا	10	%25
تنمية الملاحظة أثناء النشاط يعزز قدرته على استخراج المعطيات المهمة	10	%28.59
التعلم التعاوني يسمح بتحليل الأفكار وتبسيطها	12	%34.28
المجموع	40	%100

يتضح من خلال الجدول أنّ نسبة الذين أجابوا بـ : أنّ مشاركة المتعلم في النشاط يتعلم التفكيك والفهم خطوة بخطوة 22.85% ، في حين نسبة 25% أجابوا بـ : أنّ تبسيط المعلومات في شكل وضعيات يجعل تحليل المعلومات ممكنا.

كما نجد نسبة 28.59% أجابوا بأنّ تنمية الملاحظة أثناء النشاط يعزز من قدرة المتعلم على استخراج المعطيات المهمة.

كما نجد نسبة 34.28% أجابوا بأنّ التعلم التعاوني سمح بتحليل الأفكار وتبسيطها.

الاستنتاج:

الأنشطة التربوية تساعد المتأخرين دراسيا على تحليل الدروس لاحقا تجعل المتعلم عمليا وتدريجيا وتفاعليا مما يسهل فهم العلاقات بين المعطيات واستخلاص الأفكار الأساسية.

كما أنّ الأنشطة التربوية تساعد على تحليل وفهم معطيات الدروس لدى المتأخرين دراسيا لأنّها تجعل التعلم أكثر وضوحا وتفاعلا وتتيح لهم فرصا لفهم المعلومات بطريقة عملية وبسيطة، مما يساهم في تحسين مستواهم الدراسي وتقليل صعوبات التعلم لديهم.

الجدول رقم (17):

تسهم الأنشطة التربوية في تركيب المعطيات لدى المتأخرين دراسيا.

تسهم الأنشطة التربوية في تركيب المعطيات لدى المتأخرين دراسيا	**التكرار**	**النسبة المئوية**
نعم	26	%65
لا	04	%10
أحيانا	10	%25
المجموع	40	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أنّ نسبة الذين أجابوا بـ : نعم تسهم الأنشطة التربوية في تركيب المعطيات لدى المتأخرين دراسيا 65% وهي أعلى نسبة.

كما نجد أنّ نسبة الذين أجابوا بـ : أحيانا تسهم الأنشطة التربوية في تركيب المعطيات لدى المتأخرين دراسيا 25%.

كما نجد أنّ نسبة الذين أجابوا بـ : لا تسهم الأنشطة التربوية في تركيب المعطيات لدى المتأخرين دراسيا 10%.

الاستنتاج:

تسهم الأنشطة التربوية في تركيب المعطيات وتنظيمها لدى المتأخرين دراسيا لأنّها تساعد على تحويل المعلومات من شكلها المجرد إلى خبرات ملموسة وقابلة للفهم، كما تعمل هذه الأنشطة على تنشيط التعلم عبر الممارسة والتجريب مما يسهل عملية الاستيعاب والتذكر.

ومن خلال التفاعل والمشاركة في الأنشطة التربوية يتمكن المتعلم المتأخر دراسيا من ربط المعلومات الجديدة بالمعارف السابقة وبالتالي بناء تعلم أكثر استقرارا وتنظيما، كما تسهم هذه الأنشطة في تقوية الدافعية نحو التعلم وتقليل صعوبات الفهم مما يؤدي في النهاية إلى تحسين التحصيل الدراسي.

الجدول رقم (18):

الأنشطة التربوية تساعد في الحكم على النتائج لدى المتأخرين دراسيا.

الأنشطة التربوية تساعد في الحكم على النتائج لدى المتأخرين دراسيا.	**التكرار**	**النسبة المئوية**
نعم	23	%57.5
لا	07	%17.5
أحيانا	10	%25
المجموع	40	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أنّ نسبة الذين أجابوا بـ : نعم الأنشطة التربوية تساعد في الحكم على النتائج قدرت بـ 57.5% ، في حين أنّ نسبة 17.5% أجابوا بـ : لا الأنشطة التربوية لا تساعد في الحكم على النتائج لدى المتأخرين دراسيا.

كما نجد أنّ نسبة الذين أجابوا بـ : أحيانا قدرت بـ 25% أحيانا الأنشطة التربوية تساعد في الحكم على النتائج لدى المتأخرين دراسيا.

الاستنتاج:

تساعد الأنشطة التربوية المتأخرين دراسيا على الحكم على النتائج بشكل أفضل. لأنّها توفر لهم فرصا للتطبيق العملي والملاحظة المباشرة مما يجعلهم أكثر قدرة على مقارنة ما أنجزوه بالأهداف المطلوبة، ومن خلال هذه الأنشطة يتعلم المتعلم كيفية تقييم عمله واكتشاف أخطائه وتصحيحها تدريجيا.

كما تسهم الأنشطة التربوية في تنمية مهارة التذكير النقدي لديهم حيث يصبح المتعلم على إصدار أحكام بسيطة حول جودة عمله ونتائجه. مما يعزز ثقته بنفسه ويحسن أداءه الدراسي بشكل عام.

2) نتائج الإشكالية الثانية:

التذكير بالإشكالية

هل تسهم الأنشطة التربوية في إدماج المتأخرين دراسيا من الناحية المعرفية؟

من خلال دراستنا توصلنا إلى:

تسهم الأنشطة التربوية في تذكر الدروس لدى المتأخرين دراسيا حيث كانت النسبة 62.5% من المبحوثين الذين قالوا بأنّ : الأنشطة التربوية تسهم في تذكر الدروس لدى المتأخرين دراسيا حيث أنّ الأنشطة التربوية تجعل التعلم أكثر تفاعلا وحيوية بدلا من التلقين وهذا ما يساعد على ربط المعلومات وتذكرها.

كما أنّ التنويع في الأنشطة (بصري، حركي، سمعي) يجعل المتعلم عنصرا نشطا ويعزز الانتباه والتركيز لديه.

كما أنّ الأنشطة التربوية تعتمد على التكرار والتطبيق والممارسة مما يسهم في ترسيخ المفاهيم وتخزينها واسترجاعها وقت الحاجة.

وبشكل عام يرى أفراد العينة أنّ الأنشطة التربوية تعالج نقاط الضعف لدى المتأخرين دراسيا من خلال جعل المتعلم أكثر وضوحا وتشويقا وارتباطا بالواقع وهو ما ينعكس مباشرة على قدرتهم على التذكر والاسترجاع.

كما بينت النتائج أنّ الأنشطة التربوية تسهم في فهم الدروس لدى المتأخرين دراسيا وذلك بنسبة 62.5% حيث أنّ الأنشطة التربوية تعد من الوسائل الفعالة التي تسهم بشكل واضح في تحسين فهم الدروس لدى المتأخرين دراسيا، حيث تساعدهم على الانتقال من التعلم النظري المجرد إلى التعلم العملي التطبيقي.

كما تعمل هذه الأنشطة على تبسيط المفاهيم الصعبة وتقديمها بطريقة مشوقة ومحفزة، مما يزيد من دافعية المتعلمين ويقلل من شعورهم بالإحباط أو الفشل.

كما أظهرت النتائج أنّ نسبة 52.5% من المبحوثين أجابوا بـ : أنّ الأنشطة التربوية تساعد في تنمية مهارات التطبيق لدى المتأخرين دراسيا ، حيث أنّ الأنشطة التربوية تلعب دورا مهما في تحسين قدرات المتأخرين دراسيا خصوصا في مهارة التطبيق أي أنّ هذه الأنشطة لا تقتصر على الترفيه أو التمرين فقط بل تساعد المتعلم المتأخر دراسيا على تحويل المعلومات النظرية إلى مواقف عملية وتعزيز الفهم بدل الحفظ اكتساب الثقة في توظيف ما تعلمه داخل الصف وخارجه . كما تحسن الأداء الدراسي تدريجيا من خلال الممارسة والتكرار.

كما بينت النتائج أنّ نسبة 55% من المبحوثين يرون بأنّ الأنشطة التربوية تساعد على تحليل معطيات الدروس لدى المتأخرين دراسيا حيث أنّ الأنشطة التربوية تسهم في تنمية قدرة المتعلم المتأخر دراسيا على تحليل معطيات الدروس وفهمها بشكل أعمق حيث أنّ النشطة التربوية تساعد المتعلم على تفكيك المعلومات إلى عناصر بسيطة وكذا تسهيل فهم العلاقات بين الأفكار داخل الدرس وتعزيز التفكير المنطقي بدل الاكتفاء بالحفظ حيث تجعل

المتعلم أكثر قدرة على تفسير وتحليل ما يتعلمه وبذلك فهي لا تقتصر على التلقي فقط بل تنمي مهارات التفكير والتحليل لدى المتعلم.

كما وضحت النتائج 65% من المبحوثين يرون أنّ النشطة التربوية تسهم في تركيب المعطيات لدى المتأخرين دراسيا حيث أنّ الأنشطة التربوية تسهم بشكل فعال في تركيب المعطيات وتنظيمها لدى المتأخرين دراسيا لأنّها تساعد على تحويل المعلومات من شكلها المجرد إلى خبرات ملموسة وقابلة للفهم.

كما تعمل هذه الأنشطة على تنشيط التعلم عبر الممارسة والتجريب مما يسهل عملية الاستيعاب والتذكر ومن خلال التفاعل والمشاركة في الأنشطة التربوية يتمكن المتعلم المتأخر دراسيا من ربط المعلومات الجديدة بالمعارف السابقة وبالتالي بناء تعلم أكثر استقرارا وتنظيما.

كما تسهم هذه الأنشطة في تقوية الدافعية نحو التعلم وتقليل صعبات الفهم مما يؤدي في النهاية إلى تحسين التحصيل الدراسي.

كما بينت النتائج أنّ نسبة 57.5% من المبحوثين يرون بأنّ الأنشطة التربوية تساعد في الحكم على النتائج لدى المتأخرين دراسيا بحيث أنّ الأنشطة التربوية تساعد المتأخرين دراسيا على الكم على النتائج بشكل أفضل لأنّها توفر لهم فرصا للتطبيق العملي والملاحظة المباشرة مما يجعلهم أكثر قدرة على مقارنة ما أنجزوه بالأهداف المطلوبة ومن خلال هذه الأنشطة يتعلم المتعلم كيفية تقييم عمله واكتشاف أخطائه وتصحيحها تدريجيا.

كما تسهم الأنشطة التربوية في تنمية مهارة التفكير النقدي لديهم حيث يصبح المتعلم قادرا على إصدار أحكام بسيطة حول جودت عمله ونتائجه مما يعزز ثقته بنفسه ويحسن أداءه الدراسي بشكل عام.

الاستنتاج العـــــام

من خلال دراستنا توصلنا إلى استنتاج عم :

إنّ محتويات الأنشطة التربوية تتناسب مع تحقيق الأهداف التربوية لدى المتأخرين دراسيا حيث وصلت نسبة المبحوثين الذين أجابوا بـ : نعم 57.5% من المبحوثين.

حيث تسهم الأنشطة التربوية في تحسين مستوى الفهم وتنمية المهارات الأساسية وتعزيز الدافعية للتعلم فمع وجود توافق إيجابي بين محتويات الدروس والأنشطة التربوية والأهداف المرجوة لدى المتأخرين دراسيا حيث أنّ الأنشطة التربوية تعمل على تقليص صعوبات التعلم ورفع مستوى التحصيل الدراسي، مما يؤكد فاعلية تصميمها وفق احتياجات المتأخرين دراسيا التربوية.

كما بينت النتائج أنّ نسبة 75% من المبحوثين يرى بأنّ الأنشطة التربوية تسهم في تنويع طرائق التدريس داخل القسم خاصة مع التلاميذ المتأخرين دراسيا حيث تتيح للمعلم استخدام أساليب متعددة تتجاوز الشرح التقليدي مثل التعلم باللعب والعمل الجماعي والتجريب والمحاكاة هذا التنويع يساعد على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ويزيد من دافعيتهم للمشاركة، كما يسهل من فهم المحتوى واستيعابه بطرق أكثر تفاعلا ومرونة، مما ينعكس إيجابا على تحسين أدائهم الدراسي وتقليص فجوة التأخر الدراسي لديهم.

فعندما يوظف المعلم أنشطة مثل الألعاب التعليمية والعمل في مجموعات صغيرة والتمثيل والتجارب فانه يقدم المعرفة بطرق متعددة (سمعية، حركية، بصرية) مما يساعد المتعلم الذي لم ينجح في الفهم بالطريقة العادية في استيعاب الدرس بطريقة أخرى تناسب نمط تعلمه كما تسمح هذه الأنشطة بتبسيط المفاهيم المجردة وتحويلها إلى مواقف ملموسة وسهلة الفهم إضافة إلى ذلك تعزز الأنشطة التربوية مشاركة المتعلمين المتأخرين دراسيا وتزيد من دافعيتهم وثقتهم بأنفسهم لأنهم يصبحون فاعلين في التعلم بدل أن يكونوا متلقين سلبيين كما تتيح للمعلم متابعة تقدمهم بشكل فردي وتكييف طرق التدريس حسب مستوى كل متعلم.

وبالتالي فان الأنشطة التربوية لا تعد مجرد وسيلة ترقية بل هي أداة بيداغوجية فعالة لتنويع التدريس وتحسين تعلم المتأخرين دراسيا وتقليص صعوباتهم بشكل تدريجي.

كما أظهرت النتائج أنّ نسبة 67.5% من المبحوثين يرى بأنّ الأنشطة التربوية تتيح للمعلم تنويع أساليب التدريس على تقديم التعلمات بشكل تدريجي مرن مما يمكن هؤلاء التلاميذ من الفهم والاستيعاب وفق وتيرتهم الخاصة ويعزز فرص اندماجهم وتحسين أدائهم الدراسي.

كما بينت النتائج أنّ نسبة 87.5% من المبحوثين يرون أنّ الأنشطة التربوية في تحسين التفاعل بين الأستاذ والمتعلمين المتأخرين دراسيا. إذ تخلق الأنشطة مواقف تعليمية تفاعلية تقوم على الحوار والمشاركة بدل التلقي السلبي.

كما تتيح للأستاذ فرصا أكبر للتواصل الفردي مع هؤلاء المتعلمين وفهم صعوباتهم ومرافقتهم بشكل مباشر مما يعزز ثقتهم بأنفسهم ويشجعهم على الانخراط في عملية التعلم.

كما وضحت النتائج أنّ نسبة 52.5% يرى بأنّ الأنشطة التربوية تحسن التفاعل بين الأستاذ والمتعلم لأنّها تنقل العلاقة من نمط أحادي إلى تواصل القائم على المشاركة والتبادل.

فعندما يعتمد الأستاذ أنشطة مثل العمل الجماعي والألعاب التعليمية والمناقشات الموجهة فانه يخلق فرصا للمتعلم المتأخر للتعبير عن نفسه دون خوف والمشاركة بشكل تدريجي، هذا النوع من الأنشطة يخفف من التوتر والحواجز النفسية التي قد تمنع المتعلم من التفاعل بأكثر مرونة وإنسانية ويقوم على التشجيع والدعم بدل التلقين فقط.

إضافة إلى ذلك تعزز الأنشطة التربوية الثقة بين الطرفين، حيث يشعر المتعلم بأنّ الأستاذ يهتم بتقدمه ويمنحه فرصا للنجاح مما يدفعه إلى الانخراط والمشاركة بشكل أكبر.

وبالتالي فالأنشطة التربوية تعد وسيلة فعالة لبناء التفاعل الإيجابي والمستمر بين الأستاذ والمتعلمين المتأخرين دراسيا يسهم في تحسين تعلمهم واندماجهم داخل القسم.

كما بينت النتائج أنّ نسبة 87.5% من المبحوثين يرى بأنّ الأنشطة التربوية تساهم في إعادة شرح المفاهيم بطرق متنوعة ومتكاملة مما يمكن المتعلمين خاصة المتأخرين دراسيا

من فهمها بشكل أفضل إذ تتيح هذه الأنشطة تقديم المحتوى بأساليب مختلفة (حركية، تفاعلية، بصرية) الأمر الذي يراعي أنماط التعلم المتباينة ويسهم في ترسيخ المعارف وتجاوز صعوبات الفهم.

كما أظهرت النتائج أنّ نسبة 77.5% من المبحوثين يرون بأنّ الأنشطة التربوية تسهم في دعم التكوين الذاتي لدى المتعلمين المتأخرين دراسيا حيث تتيح لهم فرصا للتعلم النشط القائم على الاكتشاف والممارسة كما تنمي لديهم مهارات الاعتماد على النفس والبحث وحل المشكلات مما يعزز قدرتهم على بناء معارفهم بشكل تدريجي وفق إمكاناتهم الخاصة ويساعد على تحسين أدائهم الدراسي واستدراك تعثرهم.

تسهم الأنشطة التربوية في تذكر الدروس لدى المتأخرين دراسيا حيث كانت النسبة 62.5% من المبحوثين الذين قالوا بأنّ : الأنشطة التربوية تسهم في تذكر الدروس لدى المتأخرين دراسيا حيث أنّ الأنشطة التربوية تجعل التعلم أكثر تفاعلا وحيوية بدلا من التلقين وهذا ما يساعد على ربط المعلومات وتذكرها.

كما أنّ التنويع في الأنشطة (بصري، حركي، سمعي) يجعل المتعلم عنصرا نشطا ويعزز الانتباه والتركيز لديه.

كما أنّ الأنشطة التربوية تعتمد على التكرار والتطبيق والممارسة مما يسهم في ترسيخ المفاهيم وتخزينها واسترجاعها وقت الحاجة.

وبشكل عام يرى أفراد العينة أنّ الأنشطة التربوية تعالج نقاط الضعف لدى المتأخرين دراسيا من خلال جعل المتعلم أكثر وضوحا وتشويقا وارتباطا بالواقع وهو ما ينعكس مباشرة على قدرتهم على التذكر والاسترجاع.

كما بينت النتائج أنّ الأنشطة التربوية تسهم في فهم الدروس لدى المتأخرين دراسيا وذلك بنسبة 62.5% حيث أنّ الأنشطة التربوية تعد من الوسائل الفعالة التي تسهم بشكل واضح في تحسين فهم الدروس لدى المتأخرين دراسيا، حيث تساعدهم على الانتقال من التعلم النظري المجرد إلى التعلم العملي التطبيقي.

كما تعمل هذه الأنشطة على تبسيط المفاهيم الصعبة وتقديمها بطريقة مشوقة ومحفزة، مما يزيد من دافعية المتعلمين ويقلل من شعورهم بالإحباط أو الفشل.

كما أظهرت النتائج أنّ نسبة 52.5% من المبحوثين أجابوا بـ : أنّ الأنشطة التربوية تساعد في تنمية مهارات التطبيق لدى المتأخرين دراسيا ، حيث أنّ الأنشطة التربوية تلعب دورا مهما في تحسين قدرات المتأخرين دراسيا خصوصا في مهارة التطبيق أي أنّ هذه الأنشطة لا تقتصر على الترفيه أو التمرين فقط بل تساعد المتعلم المتأخر دراسيا على تحويل المعلومات النظرية إلى مواقف عملية وتعزيز الفهم بدل الحفظ اكتساب الثقة في توظيف ما تعلمه داخل الصف وخارجه . كما تحسن الأداء الدراسي تدريجيا من خلال الممارسة والتكرار.

كما بينت النتائج أنّ نسبة 55% من المبحوثين يرون بأنّ الأنشطة التربوية تساعد على تحليل معطيات الدروس لدى المتأخرين دراسيا حيث أنّ الأنشطة التربوية تسهم في تنمية قدرة المتعلم المتأخر دراسيا على تحليل معطيات الدروس وفهمها بشكل أعمق حيث أنّ النشطة التربوية تساعد المتعلم على تفكيك المعلومات إلى عناصر بسيطة وكذا تسهيل فهم العلاقات بين الأفكار داخل الدرس وتعزيز التفكير المنطقي بدل الاكتفاء بالحفظ حيث تجعل المتعلم أكثر قدرة على تفسير وتحليل ما يتعلمه وبذلك فهي لا تقتصر على التلقي فقط بل تنمي مهارات التفكير والتحليل لدى المتعلم.

كما وضحت النتائج 65% من المبحوثين يرون أنّ النشطة التربوية تسهم في تركيب المعطيات لدى المتأخرين دراسيا حيث أنّ الأنشطة التربوية تسهم بشكل فعال في تركيب المعطيات وتنظيمها لدى المتأخرين دراسيا لأنّها تساعد على تحويل المعلومات من شكلها المجرد إلى خبرات ملموسة وقابلة للفهم.

كما تعمل هذه الأنشطة على تنشيط التعلم عبر الممارسة والتجريب مما يسهل عملية الاستيعاب والتذكر ومن خلال التفاعل والمشاركة في الأنشطة التربوية يتمكن المتعلم المتأخر دراسيا من ربط المعلومات الجديدة بالمعارف السابقة وبالتالي بناء تعلم أكثر استقرارا وتنظيما.

كما تسهم هذه الأنشطة في تقوية الدافعية نحو التعلم وتقليل صعبات الفهم مما يؤدي في النهاية إلى تحسين التحصيل الدراسي.

كما بينت النتائج أنّ نسبة 57.5% من المبحوثين يرون بأنّ الأنشطة التربوية تساعد في الحكم على النتائج لدى المتأخرين دراسيا بحيث أنّ الأنشطة التربوية تساعد المتأخرين دراسيا على الكم على النتائج بشكل أفضل لأنّها توفر لهم فرصا للتطبيق العملي والملاحظة المباشرة مما يجعلهم أكثر قدرة على مقارنة ما أنجزوه بالأهداف المطلوبة ومن خلال هذه الأنشطة يتعلم المتعلم كيفية تقييم عمله واكتشاف أخطائه وتصحيحها تدريجيا.

كما تسهم الأنشطة التربوية في تنمية مهارة التفكير النقدي لديهم حيث يصبح المتعلم قادرا على إصدار أحكام بسيطة حول جودت عمله ونتائجه مما يعزز ثقته بنفسه ويحسن أداءه الدراسي بشكل عام.

اقتراحـــــات وتوصيـــــات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها من خلال دراسة موضوع: دور الأنشطة التربوية في إدماج المتأخرين دراسيا من وجهة نظر المعلمين في الطور الابتدائي.

يمكن تقديم مجموعة من الاقتراحات والتوصيات التي من شأنها المساهمة في تحسين عملية إدماج التلاميذ المتأخرين دراسيا ومن أهمها:

- ضرورة الاهتمام بالأنشطة التربوية داخل المدارس لما لها من دور فعال في تنمية قدرات المتعلمين وتحسين تفاعلهم المدرسي.
- تشجيع التلاميذ المتأخرين دراسيا على المشاركة في مختلف الأنشطة الثقافية والرياضية والفنية، من اجل تعزيز ثقتهم بأنفسهم.
- توفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتنظيم الأنشطة التربوية بصورة منظمة وفعالة داخل المؤسسات التعليمية.
- تخصيص برامج وأنشطة تتلاءم مع حاجات وميولات التلاميذ المتأخرين دراسيا مما يساعدهم على تجاوز صعوبات التعلم والتكيف مع البيئة المدرسية.
- تكوين وإعداد المعلمين والمشرفين ومدربين ومتخصصين في تطوير وتنفيذ الأنشطة التربوية.
- التخفيف من كثافة المناهج الدراسية التي لم تترك مجال كافي للممارسة الأنشطة اللاصفية.
- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول الأنشطة التربوية وعلاقتها بمختلف المشكلات المدرسية والنفسية لدى التلاميذ.
- إدماج الأنشطة التربوية ضمن الخطط التعليمية باعتبارها وسيلة تربوية أساسية وليست مجرد نشاط ترفيهي.

الخـــــــــــــاتمة

الخـاتمـــــة:

في ختام هذه الدراسة الموسومة بـ : دور الأنشطة التربوية في إدماج المتأخرين دراسيا، من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية، يتضح أنّ الأنشطة التربوية لم تعد مجرد وسائل تعليمية للعملية التعليمية بل أصبحت عنصرا أساسيا في تحقيق التعلم الفعال والإدماج التربوي للمتعلمين الذين يعانون من التأخر الدراسي فقد بينت الدراسة أنّ اعتماد أنشطة متنوعة وهادفة يسهم في تنمية القدرات المعرفية وتحسين التحصيل الدراسي وتنمية الثقة بالنفس وتعزيز الدافعية نحو التعلم مما يساعد المتأخرين دراسيا على التكيف والاندماج داخل الوسط المدرسي.

كما أظهرت النتائج أنّ البعد البيداغوجي للأنشطة التربوية يتيح فرصا أكبر لمراعاة الفروق الفردية وتفعيل التعلم النشط وإشراك المتعلم في بناء معارفه بطريقة إيجابية وهو ما ينعكس بشكل مباشر على مستوى الفهم والاستيعاب والتحصيل، أما من الناحية المعرفية فإنّ هذه الأنشطة تعمل على تنمية مهارات التفكير والانتباه والتركيز والتواصل وتخفيف مشاعر العزلة والإحباط التي قد يعاني منها المتأخرون دراسيا.

وعليه فإنّ نجاح عملية الإدماج يتطلب تكاثف جهود جميع الفاعلين في المؤسسة التربوية من إدارة ومعلمين وأولياء مع ضرورة توفير بيئة تعليمية محفزة تعتمد على التنويع في الأنشطة والأساليب التعليمية الحديثة.

كما توصي الدراسة بضرورة الاهتمام أكثر بالأنشطة التربوية داخل المناهج التعليمية، وتكوين المعلمين في كيفية توظيفها بما يخدم حاجات المتعلمين المختلفة خاصة فئة المتأخرين دراسيا.

وفي الأخير تبقى الأنشطة التربوية أداة فعالة لبناء شخصية المتعلم المتكاملة وتحقيق مدرسة دامجة تمنح لجميع التلاميذ فرصا متكافئة للتعلم والنجاح.

قائمة المصادر والمراجع

الكتـــب:

1/ إبراهيم عباس الزهيري (2003) تربية المعاقين ونظم تعليمهم، ط1 دار الفكر العربي، القاهرة.

2/ أحمد مختار عمر (2008) معجم اللغة العربية المعاصر، دار عالم الكتب.

3/ أحمد مرعي ومحمود دحيلة(2000) المناهج التربوية، ط1 دار السيرة عمان، الأردن.

4/ أشرف فؤاد محمد أبوا سالم (2001) رعاية المتأخرين دراسيا، المملكة العربية السعودية.

5/ الزراد محمد خيري فيصل (1988)، التخلف الدراسي وصعوبات التعلم، دار النفائس عمان الأردن.

6/ بن سالم عبد الرحمان (2000) المرجع في التشريع المدرسي الجزائري، دار الهدى.

7/ حمى الحبار (1981) الأسلوب العلمي في البحث دار النهضة جدة.

8/ خولة أحمد يحي (2006) البرامج التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، دار السيرة للنشر والتوزيع عمان الأردن.

9/ ذياب يوسف عواد (2007) سيكولوجية التأخر الدراسي دار المناهج عمان الأردن.

10/ رشاد صلاح دمهوري (2006)النشأة الاجتماعية والتأخر الدراسي دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

11/ رشيد زرواتي، (2004)، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الكتاب الحديثة.

12/ رفعة عزوز وطارق عبد الرؤوف عامر،13 (2009)، الأنشطة التربوية والمدرسية، ط1، مؤسسة طيبة القاهرة.

13/ زهران حامد عبد السلام (1990) علم نفس الطفولة والمراهقة عالم الكتب، القاهرة.

14/ سيد سليمان عبد الرحمان، (2001)، سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة ط1 مكتبة الزهراء القاهرة.

15/ شحاتة حسين(2004)، نشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ط8، دار المصرية اللبنانية، القاهرة.

16/ شفيق محمود(1989)، المدرسة الابتدائية أنماطها الأساسية واتجاهاتها العالمية دار العلم للنشر والتوزيع، الكويت.

17/ عبد الحميد محمد علي وقريشي من إبراهيم(2009)، تسرب التعليمي.

18/ عبد الهادي فضلي(1996)، أصول البحث العلمي، ط1 دار المؤرخ العربي، لبنان.

19/ عمار بخوش ومحمد ذنيبات(2001)، مناهج البحث العلمي وطرق إداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

20/ عمر نصر الله (2002)، الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ط1، دار وائل للنشر عمان، الأردن.

21/ عوض خليل ميخائيل(1983) سيكولوجية النمو للطفولة والمراهقة، كلية الأدب الإسكندرية مصر.

22/ غزال عبد الفتاح(2007)، سيكولوجية النمو، ط1 الإسكندرية.

23/ فاروق شوقي البوهي وأحمد فاروق محفوظ (2008)، الأنشطة المدرسية ط1 دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ط1، عالم الكتب، القاهرة.

24/ كمال عبد الحميد زيتون(2003)، تدريس لذوي الاحتياجات الخاصة ط1، عالم الكتب، القاهرة.

25/ مجدي إبراهيم عبد الحميد (1999)، تعليم الأنشطة والمهارات ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.

26/ مجدي عزيز إبراهيم(2003)، مناهج التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة ط1، عالم الكتب القاهرة.

27/ محمد عبد الفتاح(1999)، البحث العلمي الدليل التطبيقي للبحث ط1، دار وائل، الأردن.

28/ محمد عبيدات (1999)، منهجية البحث العلمي ط2 دار وائل الأردن.

29/ محمد محمود الحيلى(2007)، الأنشطة التعليمية وتنمية التفكير دار السيرة عمان، الأردن.

30/ مرسي محمد منير (1998)، المدرسة والمدارس، عالم الكتب.

31/ منذر سامح العتون(2008)، النشاط المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق، دار المناهج للنشر، الأردن.

32/ منصوري مصطفى(2012)، التأخر الدراسي، أسبابه أثاره وطرق علاجه، دار العرب، وهران.

33/ مولاي بدخيلي محمد(2004)، طرق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

34/ هالة جمال الدين(2009)، التأخر الدراسي أسبابه ومظاهره.

الرسائل والأطروحات:

1/ بدوي محمد (2023)، فعالية برنامج قائم على الأنشطة المسرحية في تمنية التعلم لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا، رسالة ماجستير جامعة المنصورة، مصر.

2/ تازرولت وجعرون(2013)، دور الأنشطة والتقويم في إطار بيداغوجيا الكفاءات في تحسين تعلم المتأخرين دراسيا، رسالة ماستر.

3/ توادي فاطمة، عمراني مجيد(2022)، المشكلات السلوكية المرتبطة بالتأخر الدراسي وأثرها على اندماج التلاميذ في البيئة المدرسية، رسالة ماستر.

4/ عمير خديجة وقرباض مريم (2000)، دور التحضير قبل المدرسي للأطفال الصم لإدماجهم في المدارس العادية، مذكرة ليسانس علم النفس وعلوم التربية، جامعة عمار ثليجي، الأغواط.

5/ دراسة فرج السعدية(2024)، إعداد حقيبة تعليمية قائمة على بيداغوجيا المشروع للمتأخرين دراسيا، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمى لخضر، الوادي.

6/ محمة سميرة (2018)، خصائص التنظيم العقلي لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا في التعليم الابتدائي.

7/ محمدي (2022)، دور التدخلات التربوية والنفسية في التكفل بالتلاميذ المتأخرين دراسيا في مرحلة التعليم الابتدائي، جامعة وهران.

8/ محمدي وآسيا (2024)، فاعلية برنامج الخرائط الذهنية في تنشيط الذاكرة.

القـــــواميس:

- ابن منظور(1955)، لسان العرب دار صادر بيروت.

الملاحق

جامعة زيان عاشور

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

تخصص علم النفس التربوي

تحية طيبة وبعد:

في إطار انجاز دراسة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي بقسم علم النفس كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة الجلفة تحت عنوان: دور الأنشطة التربوية في إدماج المتأخرين دراسيا في مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة راجين من سيادتكم الإجابة على الأسئلة الموجودة فيها وإعطاء وجهات نظركم بكل دقة وموضوعية قصد مساعدتنا في انجاز هذه الدراسة من أجل إثراء البحث العلمي والمكتبة الجامعية.

شاكرين مسبقا تعاونكم معنا

<u>إعداد الطالبتين:</u>

- بن معمر الزهرة

- بن الصادق فطيمة

<u>إشراف البروفيسور:</u>

- بورقدة الصغير

ملاحظـــــة:

توضع علامة (×) أمام الإجابة الصحيحة

السنة الجامعية :2026/2025

أولا: البيانات العامة

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الأقدمية:

من 1 ——— 10 ☐ من 11 ——— 20 ☐ من 21 ——— 30 ☐

أكثر من 30 ☐

ثانيا: البيانات الخاصة بالجانب البيداغوجي:

محتويات الأنشطة التربوية تتناسب مع تحقيق الأهداف التربوية لدى المتأخرين دراسيا

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

- تساهم الأنشطة التربوية في تنويع طرائق التدريس داخل القسم بنسبة 80%

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

كيف ذلك:

.....

.....

- تساعد الأنشطة التربوية في تكييف التعلم حسب مستوى المتعلمين المتأخرين دراسيا

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

- تساهم الأنشطة التربوية في تحسين التفاعل بين الأستاذ والمتعلمين المتأخرين دراسيا بنسبة 80%

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

كيف ذلك:

.....

.....

- الأنشطة التربوية تساعد على إعادة شرح المفاهيم بطرق مختلفة

☐

نعم ☐ لا ☐ أحيانا

- تساهم الأنشطة تساعد في دعم التكوين الذاتي لدى المتأخرين دراسيا

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

ثالثا: البيانات الخاصة بالجانب المعرفي

- تساهم الأنشطة التربوية في تذكر الدروس لدى المتأخرين دراسيا بنسبة 80%

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

كيف ذلك:

.....

.....

- تساهم الأنشطة التربوية في فهم الدروس لدى المتأخرين دراسيا

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

- تساعد الأنشطة الدراسية في تنمية مهارات التطبيق لدى المتأخرين دراسيا

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

- الأنشطة التربوية تساعد على تحليل معطيات الدروس لدى المتأخرين دراسيا بنسبة 80%

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

كيف ذلك:

.....

.....

- تساهم الأنشطة التربوية في تركيب المعطيات لدى المتأخرين دراسيا

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

- الأنشطة التربوية تساعد في الحكم على النتائج لدى المتأخرين دراسيا

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐